الأمم المتحدة

E/ICEF/2017/6*

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
12 April 2017
Arabic
Original: English

لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠١٧

١٣-١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٧

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

التقرير السنوي المقدم من المدير التنفيذي لليونيسيف لعام ٢٠١٦: الأداء والنتائج، بما في ذلك تقرير عن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات

موجز

هذا التقرير هو التقرير الثالث المقدم إلى المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وهو يسلط الضوء على النتائج التي حققتها اليونيسيف والشركاء في مجالات النواتج المتصلة بالخطة الاستراتيجية وفي مجال الكفاءة والفعالية التنظيميتين. والتقرير مشفوع بإضافة بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل الذي يجرى كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (قرار الجمعية العامة ٦٧/٢٢٦)، والإنجازات التي تحققت في ضوء الإطار المتكامل للنتائج والموارد ضمن الخطة الاستراتيجية (E/ICEF/2017/6/Add.1)، بالإضافة إلى سجل للأداء ومستخلص للبيانات المصاحبة. ويرد في الفرع السابع مشروع مقرر.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

** E/ICEF/2017/5.

310517 300517 17-06120 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا – استعراض عام

١ – شهد عام ٢٠١٦ تحديات هائلة. فقد تجاوز عدد المحتاجين للمساعدة الإنسانية ١٢٥ مليون شخص، كنتيجة للنزاعات والتشريد والكوارث الطبيعية وقابلية التضرر الشديدة. وهدّد فيروس زيكا رفاه النساء والأطفال في ٧٥ بلداً، وزادت ظاهرة النينيو من حدة الجفاف في عشرات البلدان التي تعاني بالفعل من ارتفاع مستويات سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي. واستمر النزاع المسلح في الجمهورية العربية السورية وجنوب السودان والعراق وفي أماكن أخرى، في حين بلغت أزمة الهجرة العالمية مستويات لم يُشهد لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية. ولقد كانت تداعيات ذلك النزاع منذ ٧٠ عاماً، والالتزام العالمي بحماية الأطفال من أسوأ عواقبه، وراء إنشاء اليونيسيف. وتمثل الأزمات الحالية تذكرة صارخة بأنه رغم كل التقدم الذي أُحرز، لا تزال هناك حاجة أكبر من ذي قبل للعمل الذي تضطلع به المنظمة.

٢ – وبالإضافة إلى ذلك، ظهرت هذه الأزمات في وقت طرحت فيه البيئات الاقتصادية والسياسية على الصعيد العالمي تحديات خاصة بها، مما وضع على المحك التزام العالم بحماية الفئات الأكثر ضعفا. وفي ظل هذه الخلفية، واصلت اليونيسيف وشركاؤها تحقيق النتائج حتى في أصعب السياقات.

التقدم المحرز والعمل الذي لم يُنجز

٣ – شهد العقدان الماضيان تقدماً مهماً بالنسبة للأطفال. فقد انخفض عدد الأطفال المتوفون قبل بلوغ سن الخامسة من ١٢,٧ مليون طفل في عام ١٩٩٠ إلى ٥,٩ ملايين في عام ٢٠١٥ (انظر الشكل الأول). كما انخفضت نسبة الأطفال الذين يعانون من نقص التغذية بما يقارب النصف منذ عام ١٩٩٠. وبلغ معدل صافي الالتحاق بالمدارس الابتدائية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل نسبة ٩١ في المائة في عام ٢٠١٥، متجاوزاً نسبة ٨٣ في المائة المسجلة منذ عقد ونصف، في حين استمر تحسن تكافؤ الجنسين في التعليم الابتدائي. كما انخفض عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين صفر و ١٤ عاماً بأكثر من النصف منذ عام ٢٠١٠.

الشكل الأول

إنقاذ حياة المزيد من الأطفال

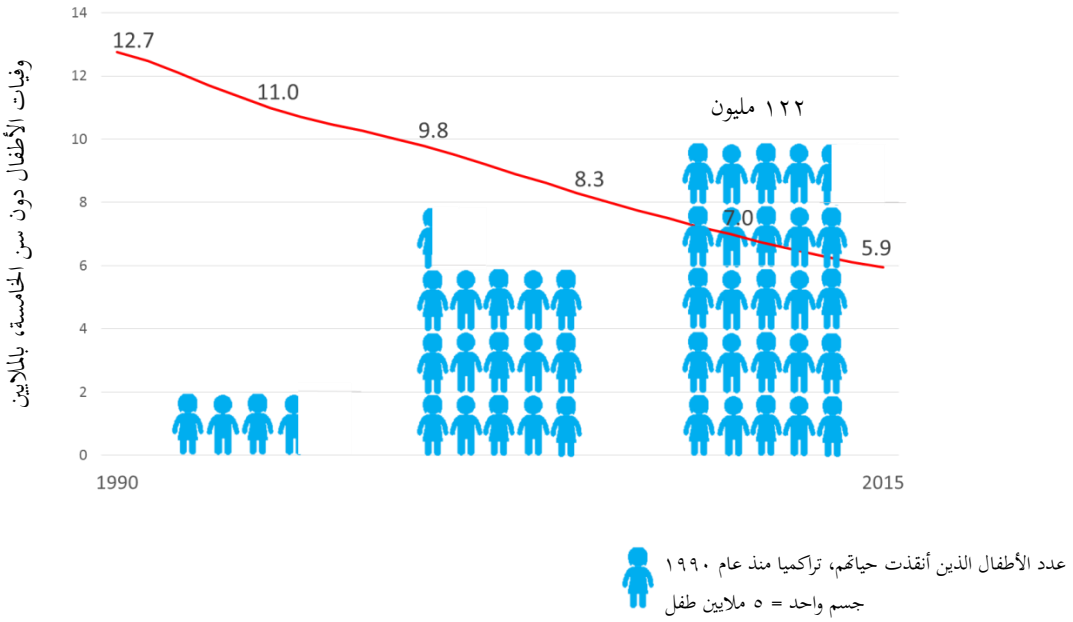

٤ - ولئن كان الكثير قد تحقق، لا تزال هناك تفاوتات حادة. فعلى سبيل المثال، فإن احتمال وفاة الأطفال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى قبل بلوغ سن الخامسة يفوق بـ ١٢ مرة احتمال وفاة نظرائهم في البلدان المرتفعة الدخل. وتُقدّر نسبة الشابات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٢٤ سنة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللاتي تزوجن ببلوغهن ١٨ سنة، بحوالي ٢٣ في المائة، مقارنة مع ١١ في المائة في أوروبا الوسطى والشرقية وفي رابطة الدول المستقلة. وتوجد أيضاً تفاوتات صارخة داخل البلدان، إذ أن احتمال إعاقة النمو لدى الأطفال من أفقر الأسر المعيشية يفوق الضعف، ومن المحتمل جداً أن لا يستطيعوا إتمام الدراسة.

الشكل الثاني

على الرغم من التقدم المحرز مؤخراً، هناك

٥ - ويزيد من تفاقم هذه التحديات اتساع نطاق الأزمات وتعقيدها. وهناك ما يناهز ٥٣٥ مليون طفل يعيشون في بلدان تشهد نزاعات كوارث طبيعية أو أوبئة أو حالات طوارئ أخرى. وعلى الصعيد العالمي، اقتُلع ٥٠ مليون طفل من ديارهم؛ منهم ٢٨ مليون طفل شُردوا من ديارهم بسبب العنف والنزاعات، بمن فيهم ١١ مليون طفل صاروا لاجئين وطالبي لجوء. وهناك الملايين غيرهم ممن يتعرضون للعنف والاستغلال والانتهاك، بما في ذلك الاتجار بالبشر والعنف الجنسي. وتصل تداعيات الكوارث الطبيعية وأثر تغير المناخ إلى جميع أنحاء العالم.

٦ - وفي معظم البلدان، أصبحت درجة اللامساواة اليوم أعلى مما كانت عليه جيلاً من قبل، بما في ذلك في البلدان المتوسطة الدخل، حيث يعيش الآن غالبية فقراء العالم من الأطفال. فهناك ما يقدر بحوالي ٣٠٠ مليون طفل يعيشون في العشوائيات. وستتطلب التحولات الديمغرافية السريعة وتنامي اتساع شريحة الشباب في أفريقيا وأجزاء من آسيا زيادة الخدمات الأساسية المقدمة للأطفال. وباختصار، فإن العقبات التي تحول دون الوفاء بالالتزامات المكرسة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ كبيرة.

٧ - وفي خضم هذه التحديات المتعددة، طُلب من اليونيسيف وشركائها بذل المزيد من أجل الأطفال، مما أرغم المنظمة على تعزيز كفاءتها ومرونتها. ومن خلال اللجوء إلى طرق شراء مبتكرة وإلى إعادة تشكيل السوق، خفضت اليونيسيف من أسعار السلع الأساسية للأطفال، مما أسفر عن وفورات بلغت ٥٢٠ مليون دولار في عام ٢٠١٦ وحده. ومن المتوقع أن توفر الإصلاحات الداخلية الرامية إلى تبسيط وتحديث العمليات التشغيلية ما مقداره ٢٠ مليون دولار. كما أن مواصلة إدماج عمليات المركز العالمي للخدمات المشتركة في مركز واحد للعمليات سيؤدي إلى تحقيق المزيد من الوفورات الصافية بما قدره ٢٥ مليون دولار. ومن خلال هذه الإصلاحات وغيرها، تواصل اليونيسيف تحقيق قيمة مقابل الأموال المصروفة ونتائج لصالح الأطفال.

٨ - وسيكون من الضروري مواصلة الابتكار وإحراز التقدم بوتيرة سريعة في ضوء العديد من الأطر العالمية الطموحة التي تحدد شكل عمل المنظمة. وشكلت السنة الماضية العام الأول لتنفيذ الاتفاقات العالمية التي أُبرمت في عام ٢٠١٥، والتي شملت طائفة متنوعة من القضايا، وهي: التنمية المستدامة (أهداف التنمية المستدامة)؛ والحد من مخاطر الكوارث (مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث)؛ وتغير المناخ (اتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ)؛ وتمويل التنمية (خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية). كما شهدت تلك السنة إنجاز الاستعراض الجديد الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٧١)، وإعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين، والخطة الحضرية الجديدة. وإلى جانب الالتزامات التي صاحبت مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، توفر هذه الاتفاقات توجيهات رئيسية للفترة المتبقية من الخطة الاستراتيجية لليونيسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، ولوضع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

النقاط البارزة في عام ٢٠١٦

٩ - واصلت اليونيسيف وشركاؤها تحقيق نتائج مهمة لصالح الأطفال في عام ٢٠١٦. وجرى تحصين أكثر من ٦١ مليون طفل ضد الحصبة، وتلقى ١٥,٦ مليون طفل مواد تعليمية، وتم تيسير وصول ١٠,٥ ملايين شخص إلى مصادر محسنة لمياه الشرب من خلال الدعم الذي تقدمه اليونيسيف (انظر الشكل الثالث لمزيد من الأمثلة على النتائج الرئيسية في عام ٢٠١٦).

الشكل الثالث

أبرز النتائج في الحالات غير المتعلقة بالعمل الإنساني

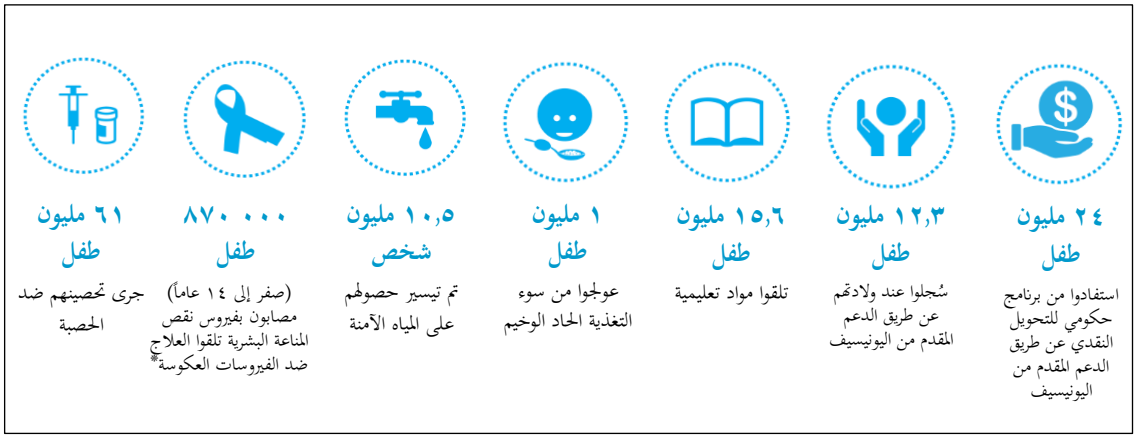

* بيانات عام ٢٠١٥.

١٠ - وفي الحالات الإنسانية وحدها، استفاد ١١,٧ مليون طفل من التعليم الأساسي النظامي وغير النظامي، وعولج ٢,٤ مليون طفل من سوء التغذية الحاد الوخيم، واستفاد أكثر من ١,٤ مليون طفل من الدعم النقدي (انظر الشكل الرابع لمزيد من النتائج المتصلة بالحالات الإنسانية).

الشكل الرابع

أبرز النتائج في مجال العمل الإنساني

١١ - ومكنت اليونيسيف مزيداً من البلدان من توسيع نطاق الابتكارات في عام ٢٠١٦، بالإضافة إلى اعتماد واستخدام المعلومات الآنية وتمكين الشباب. وحالياً، يستخدم ٦٩ بلداً هذه الحلول، من قبيل منصة برمجيات RapidPro من أجل تعزيز النظم الوطنية، وأداة التواصل الاجتماعي U-Report من

أجل إشراك الشباب بطرق مجدية يسترشد بها صناع القرارات. كما أطلقت اليونيسيف صندوق الابتكار، الذي يتيح إمكانية المشاركة باستثمارات محددة الهدف في حافظات التكنولوجيات الناشئة التي يتم تطويرها في البلدان المستفيدة من البرامج.

١٢ - وأطلقت اليونيسيف إطاراً جديداً لتوحيد جهود الدعوة والاتصالات وجمع الأموال وإشراك الجمهور بشأن المسائل الحاسمة التي تمس الأطفال. وتم مبدئياً تحديد أربع حملات ذات الأولوية، وهي: (أ) الأطفال اللاجئون والمهاجرون؛ (ب) وبقاء الأطفال؛ (ج) والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة؛ (د) وإنهاء العنف. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل اليونيسيف على وضع استراتيجية لتوسيع قاعدتها من المؤيدين للقضايا المتعلقة بالطفل. وقد أسفر هذا النهج بالفعل عن نتائج إيجابية، إذ أتاح فرصة الوصول إلى الجماهير الرئيسية وتحفيزها على التحرك.

١٣ - كما واصلت اليونيسيف توليد الأدلة على الصعيدين العالمي والإقليمي. وشملت نواتج البحوث الرئيسية في عام ٢٠١٦ أثر التحويلات النقدية في أفريقيا؛ واستخدام الأطفال للإنترنت؛ ورفاه المراهقين في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وحلل تقرير إينوشنتي لتقييم الأداء لعام ٢٠١٦ أوجه اللامساواة بالنسبة للأطفال في البلدان الغنية، مما يثبت عالمية اللامساواة في صفوف الأطفال، في حين قامت ٣٢ لجنة من اللجان الوطنية في أسرة اليونيسيف الأوسع نطاقاً ببذل جهود الدعوة لدى حكوماتها فيما يتعلق بالسياسات التي تمس الأطفال.

١٤ - وواصلت اليونيسيف توسيع نطاق تعاونها مع الشركاء من الشركات، مستفيدة من أعمالها الأساسية وكذلك من ابتكاراتها، بالإضافة إلى بذل جهود الدعوة لديها بشأن النهوض بحقوق الطفل. وواصلت اليونيسيف أيضاً تأثيرها على الأسواق العالمية والمحلية من أجل الأطفال. فعلى سبيل المثال، وبالشراكة مع التحالف العالمي للقاحات والتحصين ومع مؤسسة بيل وميليندا غيتس، ساعدت اليونيسيف في تسخير قوى السوق التنافسية من أجل تخفيض السعر المتوسط المرجح للقاح الخماسي التكافؤ إلى النصف. وسيكون لهذه الوفورات أثر إيجابي على البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل التي تعتمد التمويل الذاتي في شراء اللقاحات، والتي تؤوي أكبر شريحة من أطفال العالم.

١٥ - ولزيادة دعم المساءلة والتصديق على النتائج، تم تعميم مجموعة من مواد التعلم بشأن الإدارة القائمة على النتائج على أكثر من ٠٠٠ ٣ موظف، تعزيزاً لمعارفهم ومهاراتهم فيما يتعلق بالتخطيط والتنفيذ وإظهار النتائج فيما يتعلق بالأطفال.

١٦ - وقد اتخذت اليونيسيف خطوات حاسمة لإدراج البرمجة المراعية لتغير المناخ في جميع البرامج والعمليات القطرية بحلول عام ٢٠٢٠، مع وجود عدد منها يدعم بالفعل التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

١٧ - ويبرز الفرع الثاني من هذا التقرير إنجازات إضافية تتصل بمجالات النواتج السبعة وبالأولويتين الشاملتين للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.

١٨ - ومع دخول اليونيسيف السنة الأخيرة في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، انخرطت في التفكير والتعلم من النجاحات والإخفاقات وفي إرساء أسس العمل المتواصل للسنوات القادمة من خلال خطتها الاستراتيجية المقبلة. وفي عالم متغير ينفذ خطة دولية جريئة جديدة، تظل اليونيسيف ثابتة في مهمتها المتمثلة في الوصول إلى أكثر الأطفال حرمانا أولا، أينما كانوا.

ثانيا – الأداء في إطار مجالات نواتج الخطة الاستراتيجية

١٩ – واصلت اليونيسيف وشركاؤها تحقيق نتائج هامة لصالح الأطفال في مجالات النواتج السبعة للخطة الاستراتيجية. وبلغ متوسط معدل معالم الإنجاز الرئيسية على مستوى نواتج عام ٢٠١٦ ما نسبته ٨٩ في المائة. وترد التفاصيل في سجل للأداء ومستخلص للبيانات المصاحبة منفصلين مرفقين بالتقرير السنوي للمدير التنفيذي.

الصحة

٢٠ – أحرز تقدم كبير في مجال الصحة، لا سيما في أقل البلدان نمواً فيما يتعلق بنسبة الولادات التي تتم على أيدي موظفين صحيين مهرة وفي عدد النساء اللاتي عدن الطبيب ما لا يقل عن أربع مرات في إطار الرعاية السابقة للولادة (انظر الشكل الخامس).

الشكل الخامس

إحراز تقدم سريع خلال فترة الحمل والولادة في أقل البلدان نموا

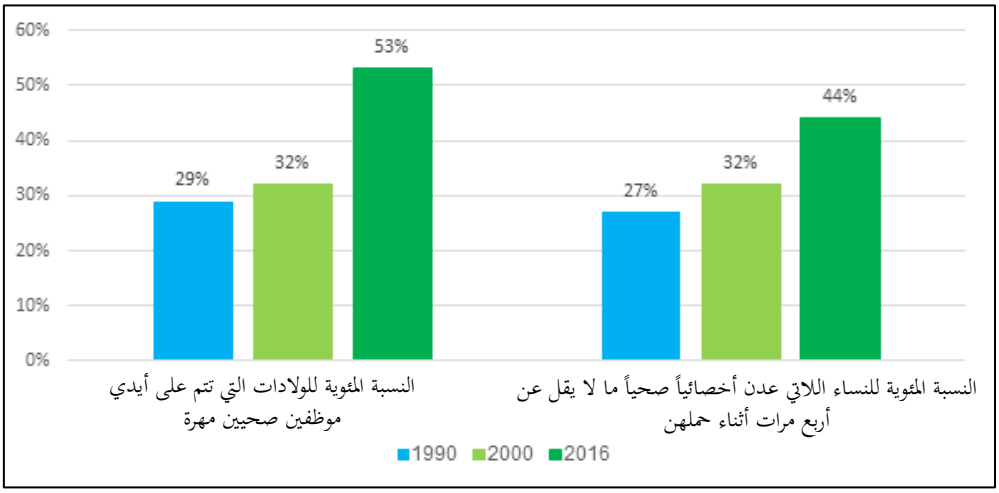

٢١ – واستطاعت ثلاثة بلدان أخرى القضاء على كزاز الأمهات والمواليد في عام ٢٠١٦، ليبلغ المجموع ٤١ بلداً، مقابل هدف بلوغ ٥٤ بلداً بحلول عام ٢٠١٧. كما اقترب العالم أكثر من القضاء بصفة نهائية على شلل الأطفال، إذ سُجلت ٣٧ حالة لفيروس شلل الأطفال البري في مناطق صغيرة من أفغانستان وباكستان ونيجيريا. كما تحققت مكاسب على مستوى النواتج. وبالإضافة إلى ذلك، لم ينفد المخزون السلعي من العلاجات المركبة التي تتكون أساسا من مادة الأرتيميسينين في ٩٥ بلدا من البلدان التي تتوطن فيها الملاريا أكثر من شهر واحد على الصعيد الوطني. وتحسن الأداء فيما يتعلق برصد الحواجز والاختناقات المتعلقة ببقاء الأطفال على مستوى المقاطعات، مع تحقيق ٢٤ بلداً لمهام الرصد في ٨٠ في المائة أو أكثر من المقاطعات المستهدفة، مقارنة مع ١٨ بلداً في عام ٢٠١٥.

٢٢ – وفي الحالات الإنسانية، زودت اليونيسيف ما يفوق مليون عائلة بناموسيتين معالَجتين بمبيدات حشرية لكل عائلة من أجل مكافحة انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض التي ينقلها البعوض. وواصلت اليونيسيف وشركاؤها دعم تعزيز النظم الصحية، مثلاً عن طريق تدريب أكثر من ١٤ ٠٠٠ عامل

صحي مجتمعي في أوغندا. كما دعمت اليونيسيف الاستجابة المتعددة القطاعات لتفشي فيروس زيكا في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا؛ ولتفشي الكوليرا في هايتي وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ وتفشي الحمى الصفراء في أفريقيا. ومن أجل تحسين القدرات التنظيمية لمنع تفشي هذه الآفات والتأهب والاستجابة لها، أطلقت اليونيسيف والشركاء مبادرة التأهب للطوارئ الصحية. ولتعزيز المساواة بين الجنسين، تلقى ٩١ بلداً الدعم لإعطاء الأولوية في ميزانياتها للاحتياجات الصحية للمراهقات.

٢٣ - وأسهمت اليونيسيف مع الشركاء في العديد من المبادرات الصحية العالمية الكبرى، بما في ذلك شبكة شراكة الوكالات الست في مجال الصحة (H6) للاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠). فعلى سبيل المثال، في أوغندا، تعاونت اليونيسيف مع شبكة الوكالات الست لدعم البلد في الاستفادة من مرفق التمويل العالمي لدعم مبادرة ''كل امرأة، كل طفل''، مما أسفر عن مشروع للبنك الدولي بقيمة ١١٠ ملايين دولار. وبالإضافة إلى ذلك، تعاونت اليونيسيف مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، ومع منتدى الشركاء في شراكة صحة الأم والوليد والطفل، من بين شراكات أخرى. وواصلت اليونيسيف دعم تطوير البنية التحتية للصحة العالمية، بما في ذلك مرفق التمويل العالمي لدعم مبادرة ''كل امرأة، كل طفل''، كما تواصل المشاركة في رئاسة شراكة العد التنازلي وصولا إلى عام ٢٠٣٠ من أجل بقاء الأم والوليد والطفل. ويُظهر تعاون اليونيسيف مع مختلف الشراكات والبرامج المشتركة في المجال الصحي التزام المنظمة بالنُهج التعاونية، تمشياً مع الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية لعام ٢٠١٢ (قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧).

٢٤ - وعموماً، بلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال الصحة ٨٥ في المائة مقابل معالم الإنجاز لعام ٢٠١٦ (انظر الشكل السادس).

الشكل السادس

متوسط إنجاز النواتج[أ] في مجال الصحة، النسبة المئوية

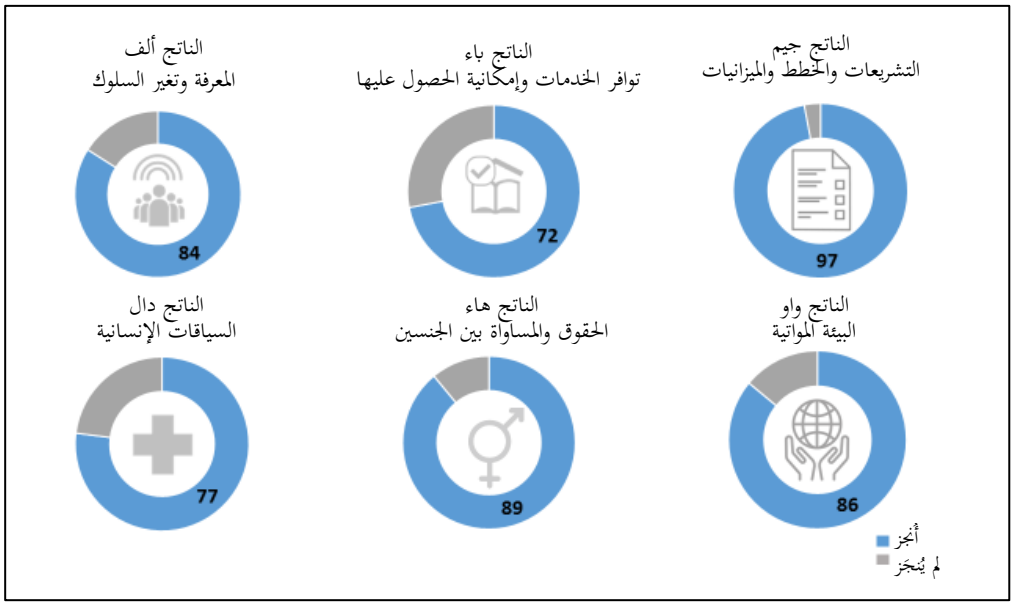

(أ) تعرض الإنجازات وفقا لنتائج إطار نتائج الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ويمثل الناتج ألف تعزيز الدعم المقدم للأطفال والأسر والمجتمعات المحلية لتشجيع المعرفة، وتغير السلوك، والطلب على الخدمات وفرص المشاركة؛ ويمثل الناتج باء الزيادة في القدرة الوطنية على كفالة توافر الخدمات وإمكانية الحصول عليها وتعزيز النظم؛ ويمثل الناتج جيم تعزيز الالتزام السياسي والقدرة الوطنية على التشريع والتخطيط والميزنة لصالح الأطفال؛ ويمثل الناتج دال الزيادة في قدرة البلدان وفي تقديم الخدمات وعلى توفير الحماية للأطفال وما يلزمهم في السياقات الإنسانية؛ ويمثل الناتج هاء الزيادة في قدرة الحكومات والشركاء، بوصفهم جهات مكلفة بواجبات، على تحديد ومواجهة تحديات بعينها فيما يتعلق بحماية حقوق الطفل وتعزيزها، والمساواة بين الجنسين، وتمكين الفتيات والنساء؛ ويمثل الناتج واو تعزيز بيئة مواتية على الصعيدين العالمي والإقليمي من أجل إعمال حقوق الطفل.

٢٥ - ولا تزال الأزمات المطولة وحالات الطوارئ الصحية العامة وانخفاض التمويل غير المخصص تشكل كلها عقبات أمام إحراز تقدم أكبر في النتائج المتعلقة بالصحة.

٢٦ - وتشمل الدروس المستفادة الحاجة إلى ما يلي: (أ) التسريع بتعزيز النظم الصحية، والتركيز على إزالة الاختناقات في سلسلة الإمداد على المستوى المحلي؛ (ب) وزيادة التركيز على جودة الرعاية عن طريق تدريب العاملين في مجال الصحة؛ (ج) وتعزيز آليات التعقيب عن طريق الصلات بين المرافق المجتمعية.

فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

٢٧ - أُحرز تقدم ملحوظ في مؤشرات النتائج الرئيسية (انظر الشكل السابع): فقد ازدادت التغطية العالمية لخدمات منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل زيادة هائلة من ٥٠ في المائة في عام ٢٠١٠ إلى ٧٧ في المائة في عام ٢٠١٥، وانخفضت الإصابات الجديدة بالفيروس بين الأطفال دون سن ١٥ عاما بنسبة ٥١ في المائة في نفس الفترة. وعموما، فقد تم تفادي ما يقرب من ١,٦ مليون

إصابة جديدة بالفيروس بين الأطفال منذ عام ٢٠٠٠، كما تمكنت كل من أرمينيا وبيلاروس وتايلند وكوبا من القضاء على الإصابات الجديدة في عام ٢٠١٦. ويقدَّر أيضا أن عدد الأطفال دون سن ١٥ الذين يتلقون العلاج المضاد للفيروسات العكوسة قد تضاعف من ٠٠٠ ٤٥٠ في عام ٢٠١٠ إلى ٠٠٠ ٩١٠ في عام ٢٠١٦، الأمر الذي أسهم في خفض عدد الوفيات المرتبطة بالإيدز بين الأطفال بنسبة ٤٤ في المائة.

الشكل السابع

إحراز تقدم سريع في تغطية خدمات العلاج المضاد للفيروسات العكوسة[ب]

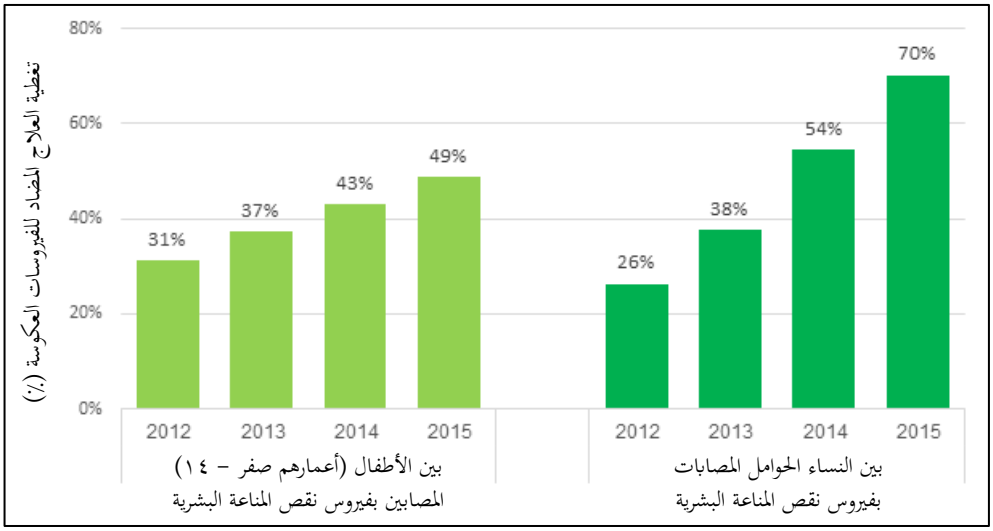

(ب) تمثل هذه الأرقام تقديرات تتباين من سنة لأخرى بسبب تحسين نماذج الافتراض.

٢٨ - وواصلت اليونيسيف الاضطلاع بدور قيادي حاسم في تعزيز منع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل، بما في ذلك دعم البلدان لتعزيز استخدام نهج ”اختبر وابدأ العلاج“ للنساء الحوامل والمرضعات اللواتي يستخدمن الخيار باء+. وفي عام ٢٠١٦، حققت جميع البلدان ذات الأولوية البالغ عددها ٢٢ بلدا في ”الخطة العالمية للقضاء على الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الأطفال بحلول عام ٢٠١٥ والحفاظ على حياة أمهاتهم: ٢٠١١-٢٠١٥“ الانتقال الكامل إلى توفير العلاج المضاد للفيروسات العكوسة مدى الحياة لجميع النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية. وحقق اثنا عشر بلدا من أصل ٢٢ بلدا من البلدان ذات الأولوية في إطار الخطة العالمية هدف توفير العلاج المضاد للفيروسات العكوسة لما لا يقل عن ٨٠ في المائة من النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية.

٢٩ - وفي الحالات الإنسانية، أحرز تقدم ملحوظ في عدد الأطفال والنساء الحوامل المصابين بالفيروس والذين يتلقون العلاج المضاد للفيروسات العكوسة، حيث شملت تغطية العلاج في عام ٢٠١٦ أكثر من ٠٠٠ ٣٤ من الحوامل وحوالي ٠٠٠ ٢٣ من الأطفال، مقارنة بـ ٦٠٠ ١٦ من الحوامل وأقل من ٠٠٠ ٥ من الأطفال في عام ٢٠١٥. ولتعزيز المساواة بين الجنسين، أجرى ١٢ بلدا من أصل ٣٨ بلدا من البلدان ذات الأولوية في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز استعراضاً لسياساتها المتعلقة بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية من المنظور الجنساني.

٣٠ - وواصلت اليونيسيف الدور القيادي الذي تضطلع به في المبادرات العالمية الرئيسية المتصلة بالإيدز، بما في ذلك مبادرة ”All In“، وهي مبادرة شراكة عالمية تهدف إلى القضاء على الإيدز بين المراهقين. وعملت اليونيسيف مع برنامج الأمم المتحدة المشترك والشركاء الآخرين من أجل وضع ”الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز: على المسار السريع للتعجيل بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والقضاء على وباء الإيدز بحلول ٢٠٣٠“ (قرار الجمعية العامة ٧٠/٢٦٦)، الذي اتخذ في الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالقضاء على الإيدز. وقد أدت جهود الدعوة التي بذلتها اليونيسيف إلى إدماج أهداف بشأن الأطفال والشابات في هذا الإعلان.

٣١ - وعموما، بلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ٧١ في المائة من معالم الإنجاز المحددة لعام ٢٠١٦ (انظر الشكل الثامن).

الشكل الثامن

متوسط إنجاز النواتج[أ] في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، النسبة المئوية

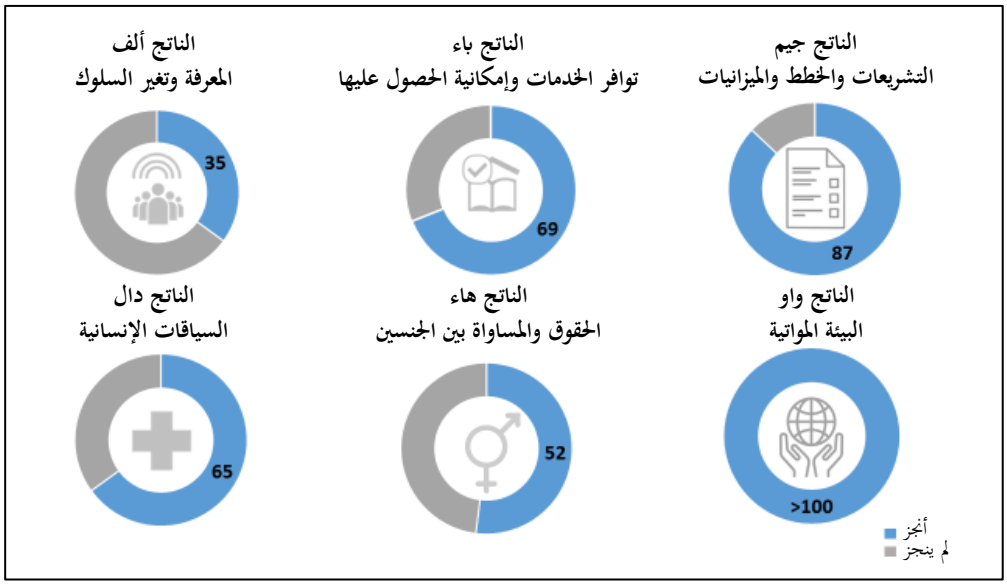

(أ) انظر الحاشية (أ) في الشكل السادس للاطلاع على شرح الإنجازات على مستوى النواتج.

٣٢ - وقد قصرت اليونيسيف على صعيد إنجاز عدة أهداف متعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ولا سيما تلك المتصلة بالمعرفة الشاملة بالفيروس والإيدز في صفوف المراهقين، وبتعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في الكفاح ضد هذا الوباء. وهناك حاجة إلى بذل جهود حثيثة لزيادة خدمات الوقاية من الفيروس لدى المراهقين. كما أشار تقييم أجري لعمل اليونيسيف في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز إلى الانخفاض السريع والكبير في الموارد المتاحة لمكافحة الفيروس والإيدز. وبينما سعت اليونيسيف إلى التكيف مع تناقص الموارد والموظفين، تراجعت قدرتها على الإنجاز بشكل كبير في العديد من الحالات. وقد استُرشد بنتائج هذا التقييم في وضع استراتيجية اليونيسيف الجديدة بشأن مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية، والتي تهدف إلى وضع استجابات متباينة لمختلف السياقات.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

٣٣ - أُحرز تقدم كبير في مؤشرات النتائج الرئيسية في عام ٢٠١٦، وخاصة في مجال تحسين الوصول إلى مياه الشرب ومرافق الصرف الصحي والكفاح من أجل إنهاء التغوط في العراء (انظر الشكل التاسع).

الشكل التاسع

ازدياد عدد الأشخاص المتاح لهم الوصول إلى خدمات مياه

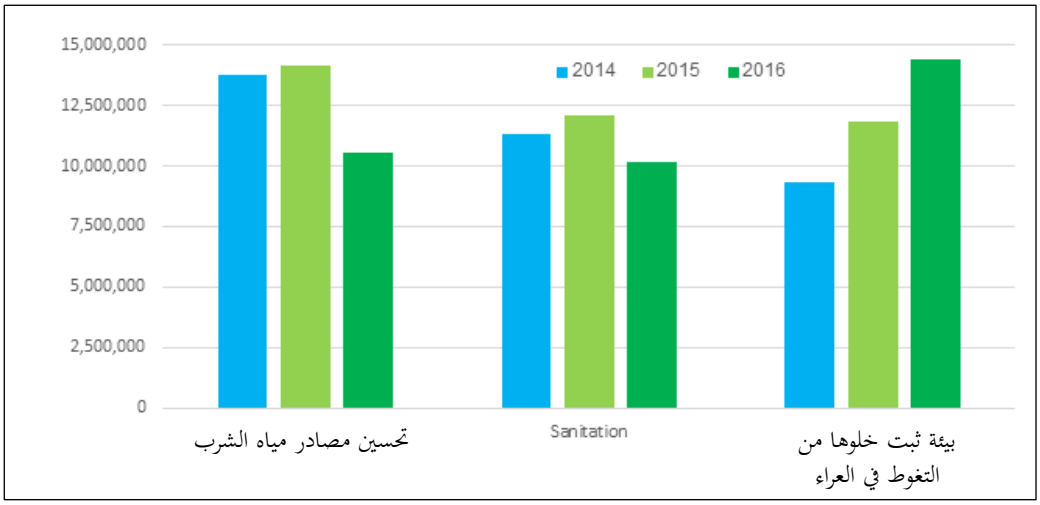

الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية

٣٤ - على مستوى النواتج، كان ٧٧ بلدا، من أصل العدد المستهدف البالغ ٩٠ بلدا، يعمل من أجل تحسين توفير مياه الشرب للفئات السكانية التي تعاني من نقص في الخدمات. ففي باكستان، على سبيل المثال، أتاح الدعم المقدم من اليونيسيف والشركاء لما يزيد على ٠٠٠ ٩٣٥ من الأشخاص الوصول إلى مصادر محسنة لمياه الشرب، كما أتاح لما يزيد على ٠٠٠ ٧٧٣ من الأشخاص الوصول إلى المرافق الصحية الكافية. وبنهاية عام ٢٠١٦، كان ٣٨ بلدا ينفذ خططا لسلامة المياه على مستوى المجتمع المحلي؛ وقام ٦١ بلدا بإدماج تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث في الخطط القطاعية في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ وكفل ٣٤ بلدا أن تتوفر في أكثر من نصف المدارس الابتدائية مرافق للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تفي بالمعايير الوطنية؛ وكان ٤٣ بلدا ينفذ استراتيجية وطنية للقضاء على ظاهرة التغوط في العراء؛ وكان ٦٨ بلدا ينفذ برامج مجتمعية لغسل الأيدي على الصعيد الوطني. كما كان قرابة ٠٠٠ ٥٧ مجتمع محلي ينفذ برامج تعتمد على النهج المجتمعية للمرافق الصحية الشاملة، وثبت أن ما يقرب من ٠٠٠ ٣٤ من المجتمعات المحلية أصبحت خالية من التغوط في العراء. وتم تجهيز مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في ٦٥٤ ١ من مراكز الرعاية الصحية في ٧٣ بلدا.

٣٥ - وعلاوة على ذلك، أتيح لقرابة ٢٩ مليون شخص الحصول على المياه المأمونة من خلال دعم اليونيسيف والشركاء في الحالات الإنسانية - ٣,٧ ملايين في الجمهورية العربية السورية وحدها - واستفاد أكثر من ٧ ملايين من المرافق الصحية المناسبة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت اليونيسيف مواد إدارة النظافة الصحية في فترة الطمث إلى أكثر من مليون من الفتيات والنساء في الأزمات الإنسانية.

٣٦ - ولتعزيز المساواة بين الجنسين، أدرج ٣٠ بلدا أهدافا تتعلق بإدارة النظافة الصحية خلال فترة الطمث في الاستراتيجيات الهادفة إلى توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس. وفي عام ٢٠١٦ تم تجهيز ١٣٨ ٧ مدرسة بمرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ليستفيد منها ٢,٧ مليون طفل، بينهم أكثر من ١,٣ مليون من الفتيات.

٣٧ - وواصلت اليونيسيف تنفيذ شراكات استراتيجية مع المبادرات العالمية الرئيسية في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، مثل مبادرة الصرف الصحي والمياه للجميع، وذلك دعما للبلدان من أجل التعجيل بالعمل نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وواصلت اليونيسيف أيضا قيادة المجموعة العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في الحالات الإنسانية.

٣٨ - وبلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية ٨٧ في المائة من معالم الإنجاز المحددة لعام ٢٠١٦ (انظر الشكل العاشر). وتشير الدروس المستفادة إلى أهمية الحفاظ على تغيير السلوك من خلال مواصلة إشراك المجتمع المحلي، وأهمية تعزيز قدرة القطاع الخاص المحلي على توفير خدمات ميسورة التكلفة.

الشكل العاشر

متوسط إنجاز النواتج[أ] في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، النسبة المئوية

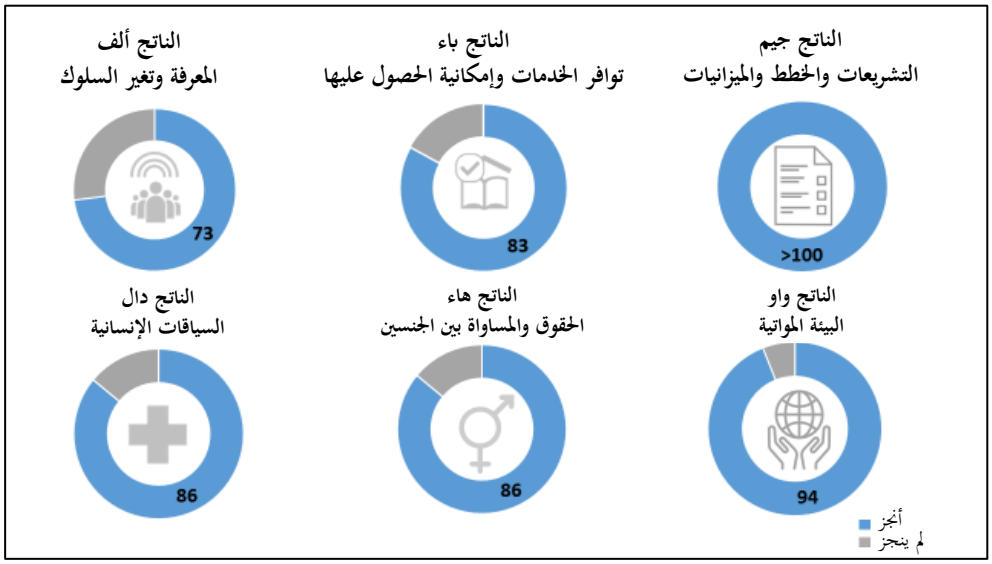

(أ) انظر الحاشية (أ) في الشكل السادس للاطلاع على شرح الإنجازات على مستوى النواتج.

التغذية

٣٩ - انخفض التقزم بنسبة ٤٠ في المائة تقريبا في الفترة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥، وانخفض عدد الأطفال المصابين به في عام ٢٠١٥ بمقدار ١٣ مليون طفل عما كان عليه في عام ٢٠١٠ (انظر الشكل الحادي عشر). لكن مستوى الإصابة بقي مرتفعا حيث كان قرابة ١٥٦ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من التقزم في عام ٢٠١٥.

الشكل الحادي عشر

إحراز تقدم متسارع في الحد من التقزم

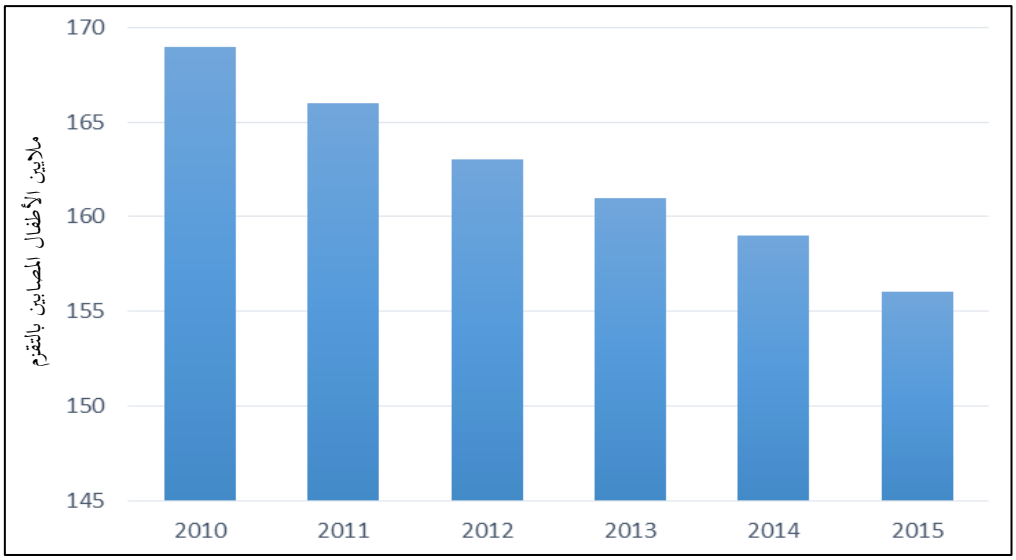

٤٠ - وفي عام ٢٠١٦ ساهمت اليونيسيف في الجهود الرامية إلى مواصلة خفض مستويات مختلف أشكال سوء التغذية. ففي النيجر، على سبيل المثال، وفي شراكة مع الاتحاد الأوروبي وبدعم من المنظمات غير الحكومية، قدمت اليونيسيف الدعم لمجموعة من التدخلات التغذوية العالية الأثر، بما في ذلك تقديم المشورة المتعلقة بتغذية الرضع وصغار الأطفال في ٢٠ مقاطعة وتدريب أكثر من ٧٠٠ ١٣ متطوع في مجال الصحة المجتمعية.

٤١ - وعلى الصعيد العالمي، تمت معالجة ٣,٤ ملايين من حالات سوء التغذية الحاد في عام ٢٠١٦. وتلقى قرابة ٢٥٠ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ٥٩ شهرا جرعتين من مكمِّلات فيتامين ألف، وكان أكثر من ٨٥ في المائة من الأسر يستهلك الملح المعالج باليود. كما كانت معدلات الرضاعة الطبيعية الخالصة للرضع دون سن ٦ أشهر أعلى من ٥٠ في المائة في واحد وأربعين بلدا، وكان لدى ٩٦ بلدا نظم إدارة معلومات وطنية تصنف البيانات المتعلقة بالتغذية. وتم تقديم المشورة بشأن تغذية الرضع وصغار الأطفال إلى ٦,٣ ملايين من مقدمي الرعاية المتأثرين بالأزمات الإنسانية، واستفاد حوالي ٨٠٠ ٠٠٠ من المشورة الإضافية بشأن تنمية الطفولة المبكرة في إطار تلك الخدمات. ولتعزيز المساواة بين الجنسين، تلقى ٢٥ بلدا الدعم لإجراء استعراض لسياساته التغذوية من المنظور الجنساني.

٤٢ - وواصلت اليونيسيف الاضطلاع بدور قيادي في الحركة العالمية لتعزيز التغذية، وقدمت المساعدة من خلال توجيه عملية وضع استراتيجية وخريطة طريق للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠. وتواصل نمو مبادرة الدعوة إلى الرضاعة الطبيعية حيث امتدت لتصل إلى ٢١ من المنظمات الشريكة. وواصلت اليونيسيف أيضا قيادة مجموعة التغذية العالمية في الحالات الإنسانية.

٤٣ - وبلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال التغذية ٨٩ في المائة مقابل معالم الإنجاز المسجلة في عام ٢٠١٦ (انظر الشكل الثاني عشر). ولقد قوّض عدد من الأزمات الإنسانية التي تنطوي على تحديات من نوع خاص إمكانية تحقيق النتائج كاملة. ومن الدروس الرئيسية المستقاة من الاستجابة

الإنسانية في الشرق الأوسط الحاجة إلى تعزيز نُهج معالجة سوء التغذية الحاد والأشكال الأخرى من سوء التغذية بطريقة متكاملة.

الشكل الثاني عشر

متوسط إنجاز النواتج[أ] في مجال التغذية، النسبة المئوية

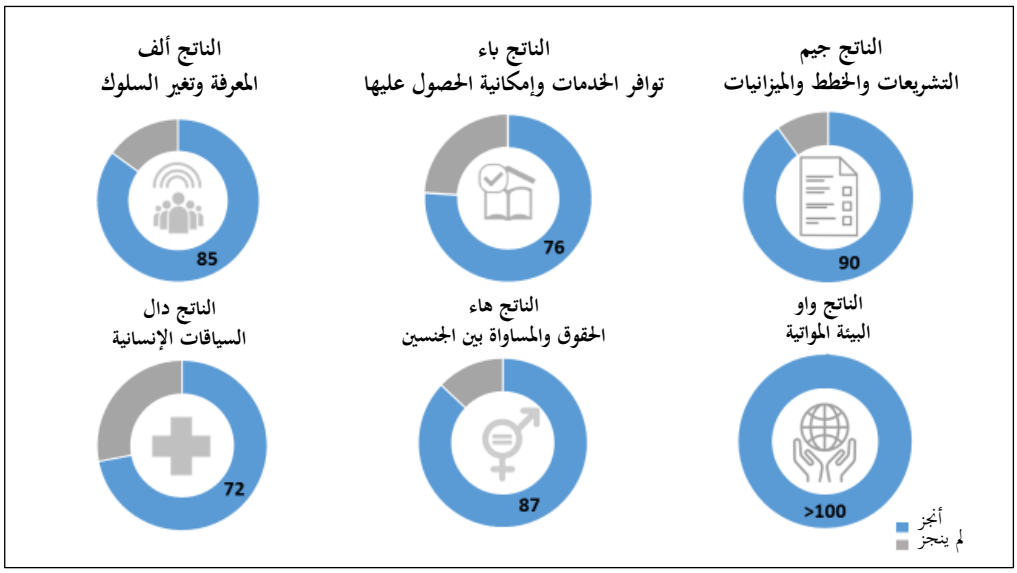

(أ) انظر الحاشية (أ) في الشكل السادس للاطلاع على شرح الإنجازات على مستوى النواتج.

التعليم

٤٤ - أُحرز تقدم في عدد من مؤشرات النتائج الرئيسية في عام ٢٠١٦: حيث تمكن ٧٨ بالمائة من أطفال المنتمين إلى الخمس الأفقر من السكان من حضور المدارس الابتدائية، مقارنة مع ٧٧ بالمائة في عام ٢٠١٥، وشهد ٦٧ في المائة من البلدان تحسنا في نتائج التعلم. ومع ذلك، لا يزال هناك أكثر من ١٢١ مليون طفل في سن التعليم الابتدائي والإعدادي خارج بالمدارس في جميع أنحاء العالم.

٤٥ - وتدل مؤشرات النواتج الرئيسية على إحراز تقدم على الصعيد القطري أيضا (انظر الشكل الثالث عشر). ففي عام ٢٠١٦، كانت نسبة ٥٢ بالمائة من البلدان تنفذ سياسات/برامج فعالة للتعلم المبكر لتعزيز النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، مقارنة بنسبة ٤٥ بالمائة في عام ٢٠١٥. وكان التعليم الثانوي للفتيات في ٣٣ في المائة من البلدان من بين الأولويات المعترف بها والمستهدفة والمدرجة في الميزانية، مرتفعا بذلك عن نسبة ٢٧ في المائة في عام ٢٠١٥، كما كان لدى ٤٥ في المائة من البلدان نُهج مبتكرة واسعة النطاق لتحسين فرص الحصول على التعليم ونتائج التعلم للأطفال الأكثر حرمانا، مقارنة بنسبة ٣٥ في المائة في عام ٢٠١٥. وبين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦، تم تقديم مواد تعليمية إلى ٤٦,٩ مليون فتاة وفتى، كما تم تجهيز ما يزيد على ٩٠٠ ٠٠٠ فصل دراسي بالمواد التعليمية، وتدريب حوالي ١٣٥ ٠٠٠ مجموعة مدرسية. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، على سبيل المثال، وزعت اليونيسيف بالشراكة مع الشراكة العالمية من أجل التعليم قرابة ٨٠٠ ٠٠٠ كتاب دراسي و ١٢ ٥٠٠ دليل للمدرس تغطي احتياجات نصف المدرسين والأطفال في البلد. ولتعزيز المساواة بين الجنسين،

قدمت اليونيسيف الدعم إلى ١٢ من البلدان المستهدفة للتعجيل بتوسيع الخدمات المقدمة إلى المراهقات المهمشات.

٤٦ - وفي الحالات الإنسانية، جرى إيصال المواد التعليمية إلى أكثر من ١١,٦ مليون فتاة وفتى في عام ٢٠١٦، بما في ذلك ١,٤ مليون طفل في أفغانستان، وأكثر من ١,٥ مليون طفل في جمهورية الكونغو الديمقراطية، و ٣,٢ ملايين طفل في الجمهورية العربية السورية. وعلى الصعيد العالمي، حصل أكثر من ٤٠٠ ٠٠٠ طفل على تعليم رسمي أو غير رسمي لمرحلة الطفولة المبكرة أو المرحلة ما قبل الابتدائية في الحالات الإنسانية في عام ٢٠١٦.

الشكل الثالث عشر

بعض النتائج في مجال التعليم

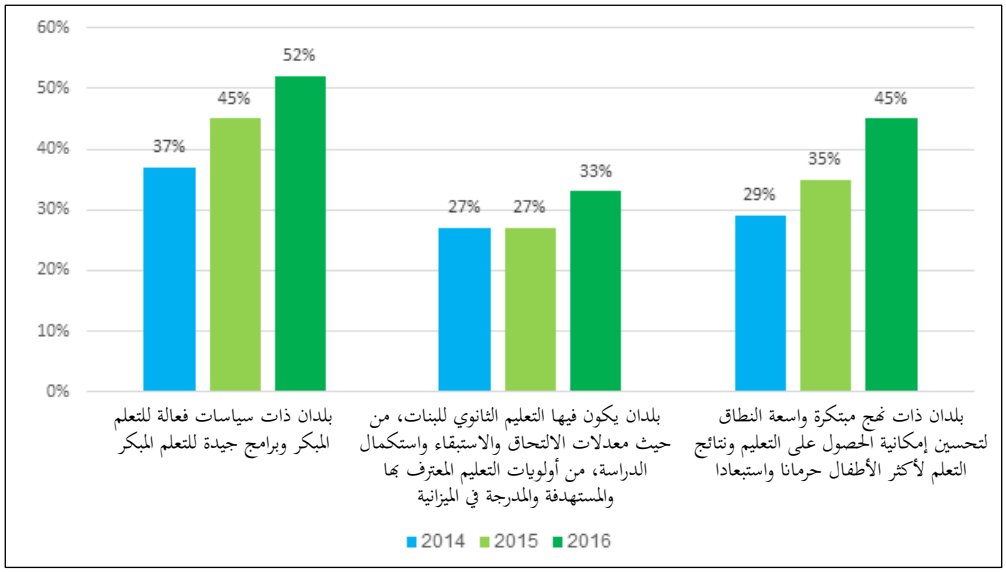

٤٧ - وواصلت اليونيسيف الدور القيادي الذي تقوم به في المبادرات الرئيسية، بما في ذلك الشراكة العالمية من أجل التعليم ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات. وبناء على الدروس المستفادة من مبادرة لا لضياع أي جيل، ما برحت اليونيسيف تعمل مع عدد من الشركاء من أجل مناصرة قضية تعليم الأطفال في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة، ولا سيما عن طريق صندوق ”التعليم لا يمكن أن ينتظر“، الذي يهدف إلى حصول جميع الأطفال والشباب المتضررين من الأزمات على التعليم الجيد والمجاني والآمن بحلول عام ٢٠٣٠. وتستضيف اليونيسيف أعمال الصندوق بشكل مؤقت. وأخيرا، اضطلعت اليونيسيف بدور قيادي في أعمال لجنة التعليم بشأن الإصلاحات الرئيسية اللازمة لتحقيق النتائج. وواصلت اليونيسيف أيضا قيادة مجموعة التعليم العالمية في الحالات الإنسانية.

٤٨ - وبلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال التعليم ٩٤ في المائة من معدلات الإنجاز المحددة لعام ٢٠١٦ (انظر الشكل الرابع عشر).

الشكل الرابع عشر

متوسط إنجاز النواتج[أ] في مجال التغذية، النسبة المئوية

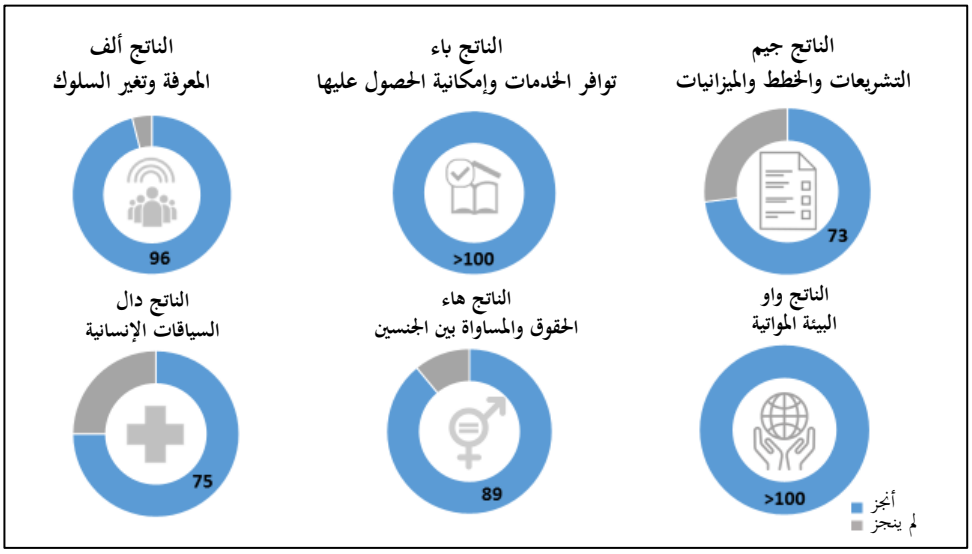

(أ) انظر الحاشية (أ) في الشكل السادس للاطلاع على شرح الإنجازات على مستوى النواتج.

٤٩ - وأعاق عدد من الأزمات الإنسانية التي تنطوي على تحديات من نوع خاص تحقيق النتائج. ومن الدروس الرئيسية المستفادة خلال عام ٢٠١٦ أهمية تقليل الفجوات في المساواة من خلال استراتيجيات التعليم الواعية بالمخاطر. وقد أبرز البحث العلمي الذي تدعمه اليونيسيف في ١٤ من البلدان المتضررة من الصراع السبل التي يمكن من خلالها أن تسهم الخدمات الاجتماعية، والتعليم على وجه الخصوص، في بناء السلام وتحقيق التماسك الاجتماعي والاستقرار. وتبين النتائج أن البلدان التي ترتفع فيها مستويات التفاوت في التعليم هي أكثر عرضة للصراع العنيف بمقدار الضعف مقارنة بالبلدان الأخرى.

حماية الطفل

٥٠ - أُحرز تقدم كبير في هذا المجال في عام ٢٠١٦. وسُجلت حوالي ١٢,٣ مليون حالة ولادة نتيجة البرامج التي تدعمها اليونيسيف، بارتفاع عن العدد المسجل في عام ٢٠١٥ والبالغ ٩,٧ ملايين حالة ولادة. واستفاد ٧,٥ ملايين من الأطفال المعرضين لخطر المشاركة في عمل الأطفال و/أو الذين انسحبوا من عمل الأطفال من التدخلات التي تدعمها اليونيسيف وشركاؤها، واستفاد ١٣ مليون شخص من حملات إذكاء الوعي على الصعيدين الوطني والعالمي كجزء من حملة #WeProtect للتصدي للاستغلال الجنسي على شبكة الإنترنت (انظر الشكل الخامس عشر).

الشكل الخامس عشر

بعض النتائج في مجال حماية الطفل

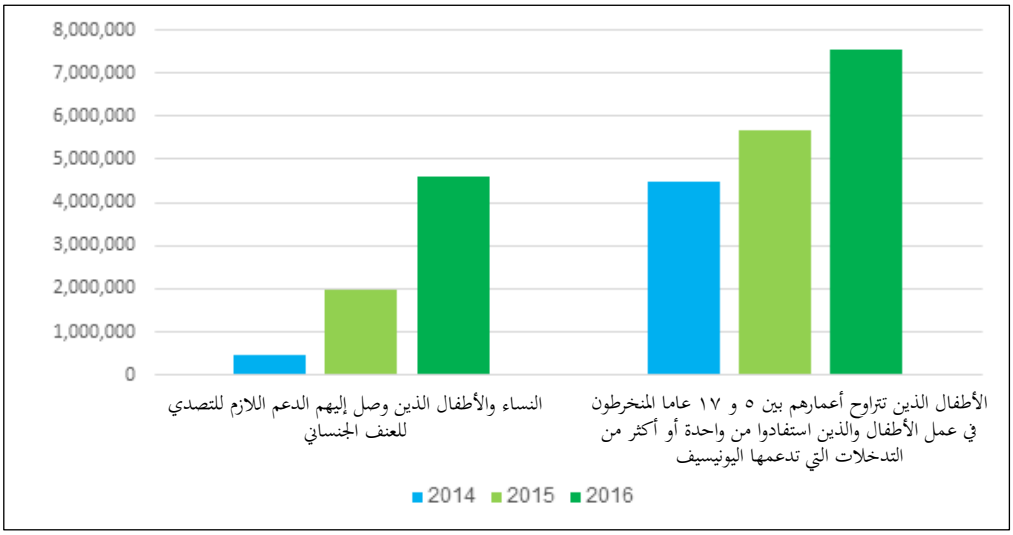

٥١ - سُجل أيضا تقدم على مستوى النواتج. فعلى سبيل المثال، وضعت ٢٢ بلدا من البلدان التي تشهد انتشارا لزواج الأطفال بنسبة ٢٥ في المائة على الأقل خططا أو استراتيجيات وطنية تهدف إلى إنهاء هذه الظاهرة.

٥٢ - وفي الحالات الإنسانية، تلقى حوالي ٣ ملايين طفل الدعم النفسي، منهم ٠٠٠ ٣٥٢ طفل في اليمن و ٠٠٠ ٣١١ طفل في جنوب السودان و ٠٠٠ ٣٠٠ طفل في الجمهورية العربية السورية، فضلا عن ٠٠٠ ٩٦ طفل من المتضررين من الأزمة الأوروبية المتعلقة بالهجرة واللاجئين. وعلى الصعيد العالمي، تلقى حوالي ٤ ملايين امرأة وطفل الدعم اللازم لمنع العنف الجنساني أو التصدي له. وأطلقت جماعات مسلحة سراح أكثر من ١٠٠ ٢١ طفل، بدعم من اليونيسيف وشركائها، وأعيد إدماج ما يزيد على ٠٠٠ ١٠ طفل مع أسرهم ومجتمعاتهم المحلية. وأودع حوالي ٠٠٠ ٣٣ طفل من الأطفال غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم في مؤسسات الرعاية البديلة، وجُمع شمل ٠٠٠ ٢١ طفل منهم مع القائمين على رعايتهم أو مع أسرهم.

٥٣ - وفي عام ٢٠١٦، قدمت اليونيسيف المساعدة إلى ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين في ثمانية بلدان. فعلى سبيل المثال، قدمت اليونيسيف، في جمهورية أفريقيا الوسطى، الدعم لـ ٢٣٣ ضحية (١٤٩ فتاة و ٢٢ فتى و ٦٢ امرأة) من ضحايا الاستغلال والاعتداء الجنسيين اللذيْن يرتكبهما حفظة السلام والعاملون في مجال المساعدة الإنسانية، وذلك عن طريق مجموعة من برامج المساعدة تشمل طائفة من خدمات الدعم النفسي - الاجتماعي والطبي والقانوني والاقتصادي. وتضمن ذلك أيضا، في بعض الحالات، تقديم الدعم إلى أسر الضحايا. وبالإضافة إلى ذلك، وصلت مساعدات اليونيسيف إلى ٠٠٠ ٩ شخص من الناجين من مختلف أشكال العنف الجنساني في جمهورية أفريقيا الوسطى. وعلى الصعيد المشترك بين الوكالات، ترأست اليونيسيف، بالمشاركة مع وحدة السلوك والانضباط التابعة لإدارة الدعم الميداني، عملية وضع البروتوكول الموحد المتعلق بتقديم المساعدة إلى ضحايا الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

٥٤ - وواصلت اليونيسيف السعي إلى إقامة شراكات استراتيجية مع الممثلين الخاصين للأمين العام ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة. وقادت اليونيسيف تشكيل الشراكة العالمية من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال، وساهمت في التحالف من أجل حماية الطفل في إطار العمل الإنساني، والعمل العالمي لمنع ومواجهة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين. واضطلعت اليونيسيف أيضا بدور نشط في إقامة شراكات مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة واللجان الوطنية الرئيسية.

٥٥ - وبلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال حماية الطفل ١٠٢ في المائة من معالم الإنجاز لعام ٢٠١٦ (انظر الشكل السادس عشر).

الشكل السادس عشر

متوسط الإنجازات على مستوى النواتج[أ] في مجال حماية الطفل، النسبة المئوية

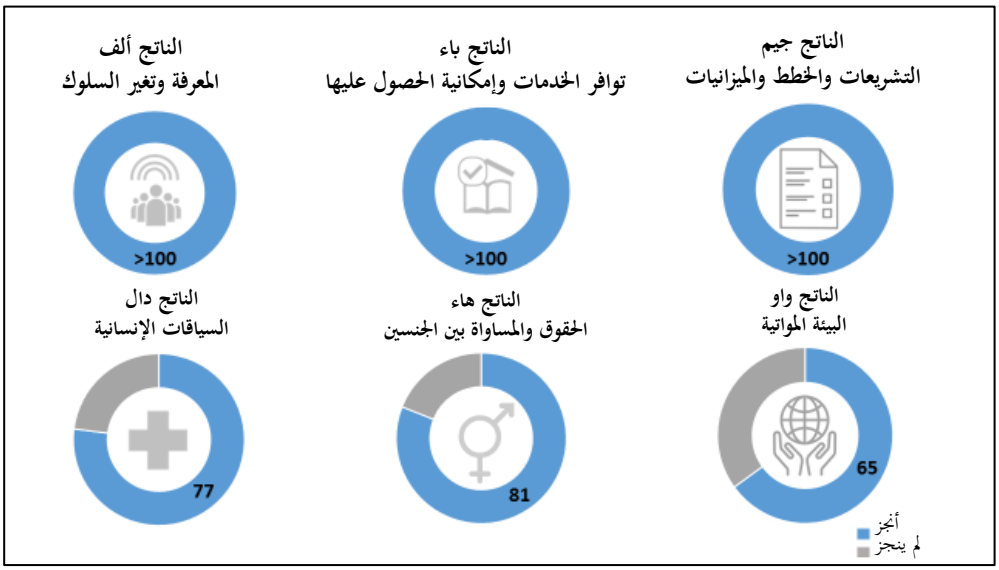

(أ) انظر الحاشية (أ) في الشكل السادس للاطلاع على شرح الإنجازات على مستوى النواتج.

٥٦ - وتأثر الأداء على صعيد الأهداف الإنسانية من جراء الحجم والنطاق غير المتوقعيْن للأزمات التي وقعت في عام ٢٠١٦، بما في ذلك الأزمة الأوروبية المتعلقة بالهجرة واللاجئين. وفيما يتعلق بالبيئة المواتية، كان عدد البلدان التي تمكنت من استكمال إعداد أو تنقيح سياساتها الرامية إلى حماية الطفل أقل مما كان متوقعا؛ وتعمل اليونيسيف على زيادة الدعم في هذا المجال.

٥٧ - وتشمل الدروس المستفادة أهمية الاستثمارات في تعزيز القوة العاملة في جميع السياقات، وبخاصة مع استمرار الأزمات الإنسانية.

الإدماج الاجتماعي

٥٨ - يتجلى التقدم المحرز قياسا إلى مؤشرات النتائج الرئيسية في توسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية المخصصة للأطفال الأكثر ضعفا. ولقد استفاد عدد إضافي من الأطفال يبلغ ٢٤ مليون طفل من برنامج اضطلعت به الحكومة للتحويلات النقدية في عام ٢٠١٦، بما يمثل زيادة نسبتها

١٥ في المائة عن عام ٢٠١٥. وكانت إندونيسيا والبرازيل من بين البلدان التي قطعت خطوات هائلة في وصول تلك البرامج إلى الأطفال من الفئات الضعيفة.

٥٩ - وتضمّن التقدم المحرز على مستوى النتائج زيادة في عدد البلدان التي تقوم برصد منتظم لفقر الأطفال من ٤٨ بلدا في عام ٢٠١٥ إلى ٥٣ بلدا في عام ٢٠١٦، وزيادة عدد البلدان التي تقدم خدمات قانونية أو شبه قانونية لدعم الأطفال من ١١٣ بلدا إلى ١١٨ بلدا في نفس الفترة (انظر الشكل السابع عشر). وفي الحالات الإنسانية، قدم ٣٨ بلدًا الدعم لوضع نظم الحماية الاجتماعية المستدامة، واستفاد حوالي ١,٤ مليون طفل من الدعم النقدي.

الشكل السابع عشر

بعض النتائج في مجال الإدماج الاجتماعي

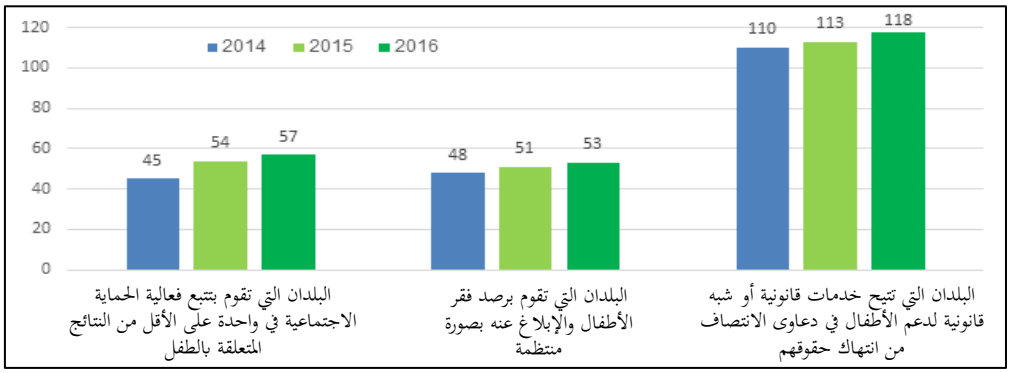

٦٠ - وأطلقت اليونيسيف وشركاؤها مبادرة ”الأطفال أولا: خطة سياساتية للقضاء على فقر الأطفال“، مشفوعة بدليل تقني، لمساعدة البلدان على تكثيف جهودها في هذا الصدد. وتعاونت اليونيسيف أيضا مع البنك الدولي على إعداد تقديرات لعدد الأطفال الذين يعيشون في فقر في ٨٩ بلدا. وأصدرت لجنة حقوق الطفل التعليق العام رقم ١٩ (٢٠١٦) بشأن الميزنة العامة من أجل إعمال حقوق الطفل (CRC/C/GC/19)، كما نظمت اليونيسيف دورة لموظفيها بشأن التمويل العام للأطفال، استجابةً لتكثيف الجهود المبذولة على الصعيد القطري لمساعدة الحكومات على تحسين الإنفاق العام على الأطفال. وقادت اليونيسيف أيضا عملية إعداد بيان مشترك للجهات الفاعلة في مجال الحماية الاجتماعية لمؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني بعنوان ”ضمان ألا يتخلف أحد عن الركب: الكيفية التي يمكن بها سد الفجوة الإنمائية الإنسانية بالربط بين الحماية الاجتماعية والعمل الإنساني“.

٦١ - وواصلت اليونيسيف مشاركتها مع الشركاء الرئيسيين لتوسيع نطاق تغطية التحويلات النقدية وبرامج الحماية الاجتماعية الأخرى وزيادة أثرها، بما في ذلك من خلال مجلس التعاون بين الوكالات في مجال الحماية الاجتماعية. كما استمر التعاون في السياقات الإنسانية، بما في ذلك مع الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ودائرة التنمية الدولية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

٦٢ - وبلغ متوسط معدل الإنجاز في مجال الادماج الاجتماعي ٩٨ في المائة من معالم الإنجاز لعام ٢٠١٦ (انظر الشكل الثامن عشر).

الشكل الثامن عشر

متوسط إنجاز النواتج[أ] في مجال الإدماج الاجتماعي، النسبة المئوية

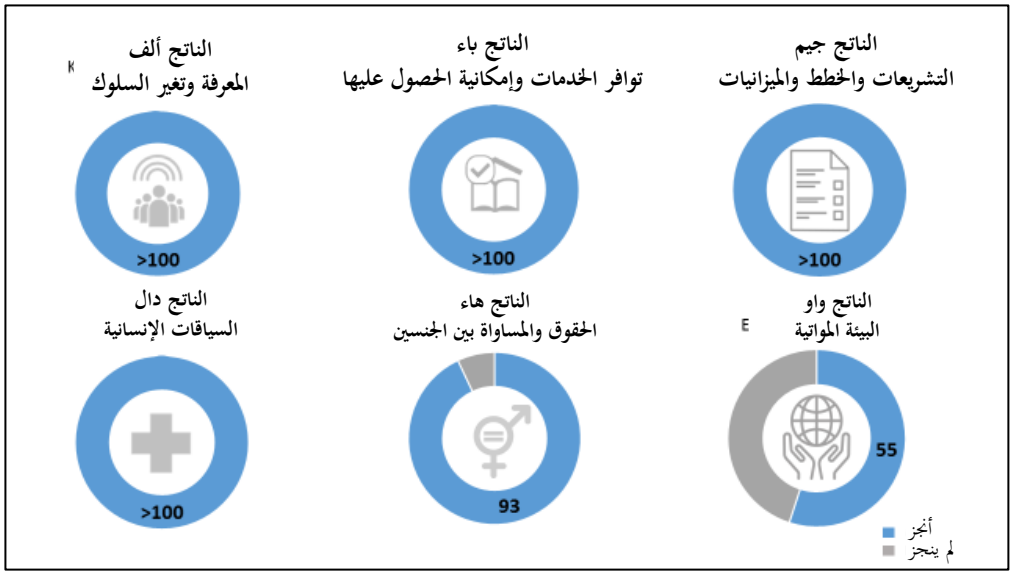

(أ) انظر الحاشية (أ) في الشكل السادس للاطلاع على شرح الإنجازات على مستوى النواتج.

٦٣ - ويعزى انخفاض معدل إنجاز النواتج المتعلقة بالبيئة المواتية إلى انخفاض عدد المنشورات الخاضعة لاستعراض الأقران في عام ٢٠١٦، حيث كان تركيز اليونيسيف مُنصبًّا على دعم التنفيذ على الصعيد القطري وعلى إقامة شراكات جديدة.

٦٤ - وتشمل الدروس المستفادة ضرورة مواصلة تعزيز القدرة على زيادة الحماية الاجتماعية في السياقات الإنسانية. ويلتزم الشركاء، بموجب الصفقة الكبرى، بدعم تعزيز الحماية الاجتماعية باعتبارها ركنًا أساسيا من أركان خطة مواجهة الكوارث. ويتيح ذلك لليونيسيف فرصة أخرى لتعزيز الاهتمام بالطفل عن طريق التحويلات النقدية وغيرها من أشكال الحماية الاجتماعية البرنامجية، ولا سيما في السياقات الإنسانية.

العمل الإنساني

٦٥ - استجابت اليونيسيف لما عدده ٣٤٤ حالة من الحالات الإنسانية في ١٠٨ بلدان من البلدان المستفيدة من البرامج في عام ٢٠١٦، بما في ذلك استجابات لحالات الطوارئ من المستوى ٣ على نطاق المنظومة في العراق وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية (بما في ذلك في البلدان المجاورة التي تستضيف اللاجئين السوريين) واليمن، بينما قامت اليونيسيف بتفعيل العمل المتعلق بالأزمة في شمال شرق نيجيريا في آب/أغسطس بوصفه إحدى حالات الطوارئ على نطاق المنظمة. وبشكل عام، زاد عدد البلدان التي شهدت استجابة اليونيسيف في عام ٢٠١٦ بنسبة ١١ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٥.

كما استجابت اليونيسيف لحالات الجفاف وانعدام الأمن الغذائي المتصلة بظاهرة النينيو في الجنوب الأفريقي، وللأزمات الإنسانية المتصلة بالصحة.

٦٦ - وعولج ما يزيد على ٠٠٠ ٢٣٥ طفل من سوء التغذية الحاد في اليمن، بينما قُدمت لقاحات ضد الحصبة لـ ٠٠٠ ٦٠٠ طفل في جنوب السودان. وقد استفاد أكثر من ٢,٥ مليون شخص في أوكرانيا من إصلاح الهياكل الأساسية العامة لتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع. وفي الجمهورية العربية السورية، تم تزويد ٣,٢ ملايين طفل بالكتب المدرسية والقرطاسية والحقائب المدرسية. وفي نيجيريا، حصل ٠٠٠ ١٧٣ طفل على الخدمات النفسية والاجتماعية. وتستوجب الانتهاكات الجسيمة التي ترتكب ضد الأطفال في النزاعات المسلحة، بما في ذلك الهجمات ضد المدارس والمستشفيات وغيرها من الهياكل المدنية، مزيدا من الاهتمام.

٦٧ - واعتمدت اليونيسيف إجراءات وتوجيهات تنظيمية بشأن التأهب، تهدف إلى تحسين فعالية استجابتها وبناء القدرات المحلية. واستمر تعزيز القدرات من خلال المحاكاة الأولى للاستجابة المشتركة للطوارئ مع برنامج الأغذية العالمي. وقامت اليونيسيف، بالشراكة مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية في ١٤ بلدا، بوضع برامج مشتركة تهدف إلى تعزيز قدرة المجتمع على استعادة حيويته.

٦٨ - وواصلت اليونيسيف تعزيز قدرتها الداخلية على الاستجابة لحالات الطوارئ الكبرى. واستُحدثت آليات احتياطية إضافية لتمكين النشر السريع والفعال للموظفين والأفراد الآخرين. ولا يزال صندوق برنامج الطوارئ يتسم بأهمية حيوية لتعبئة الموارد قبل ورود التزامات الجهات المانحة، بوصفه أول آلية تمويل لاستجابات اليونيسيف للأزمات المتصاعدة بوتيرة سريعة.

٦٩ - ويعد تركيز مبادرة ”لا لضياع أي جيل“ على الحماية والتعليم ومشاركة الشباب وبرامج سبل كسب العيش مثالا لتكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية.

٧٠ - وواصلت اليونيسيف الاستثمار في أمن الموظفين وسلامتهم ورفاههم من أجل بقائهم وقيامهم بتحقيق النتائج لصالح الأطفال في جميع الظروف. وعلى الرغم من ذلك، استمرت التحديات المتعلقة بتأمين الوصول إلى السكان المتضررين.

المساواة بين الجنسين

٧١ - في عام ٢٠١٦، أحرزت اليونيسيف تقدما كبيرا في تنفيذ خطة العمل الجنسانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. واستفاد ١,٧ مليون شخص في ١٢ بلدا من أنشطة التوعية والدعوة المجتمعية الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال؛ وأدت شراكة اليونيسيف مع الحكومات الوطنية وحكومات الولايات في الهند إلى حصول ٨٥ مليون طفل من أطفال المدارس و ٢٣ مليون من المراهقات غير الملتحقات بالمدارس على مقويات الحديد/حمض الفوليك، وحصول حوالي ٤ ملايين من النساء والأطفال في الحالات الإنسانية على الدعم اللازم للتصدي للعنف الجنساني. وواصلت اليونيسيف تعميم منظور المساواة بين الجنسين في جميع القطاعات، وأحرزت تقدما ملحوظا في عدة مجالات منها الرعاية الصحية للأم والوليد والطفل والتعليم المجتمعي ونظم المساءلة المدرسية. ويرد بيان بالتفاصيل المتعلقة بالنتائج في

مجال المساواة بين الجنسين والدروس المستفادة في التقرير السنوي عن تنفيذ خطة العمل الجنسانية لليونيسيف، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ (E/ICEF/2017/9).

ثالثا – تعزيز الأداء التنظيمي

٧٢ – في عام ٢٠١٦، حققت اليونيسيف جميع معالم الإنجاز للخطة الاستراتيجية، المتعلقة بتحسين الكفاءة والفعالية التنظيميتيْن وتعزيز الإدارة القائمة على النتائج (انظر الشكل التاسع عشر). وترد بيانات مفصلة للأداء في سجل الأداء والبيانات المصاحبة ذات الصلة.

الشكل التاسع عشر

تحقيق النتائج المتعلقة بالكفاءة والفعالية التنظيميتين

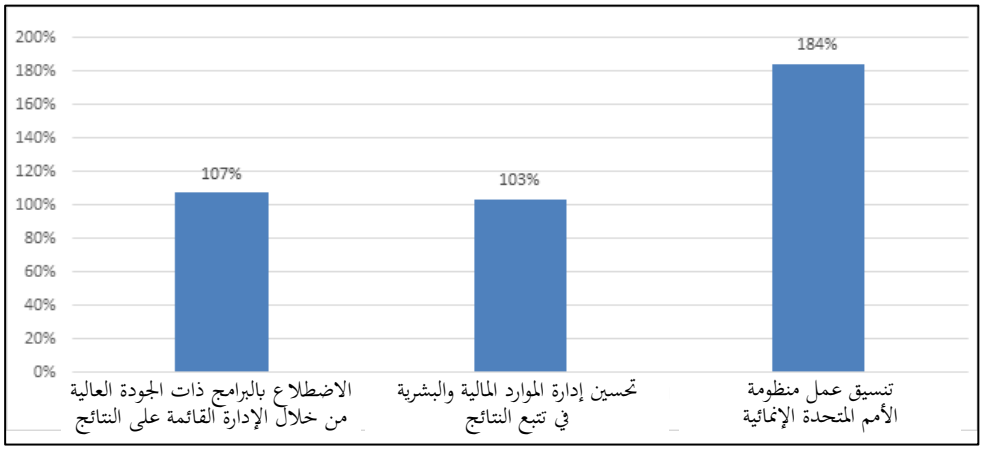

٧٣ – واستجابة لولايات استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لعام ٢٠١٢، أجرت مكاتب اليونيسيف ١٠١ من التقييمات في عام ٢٠١٦، استوفى ٧٥ في المائة منها معايير الجودة التنظيمية. وازدادت نسبة أموال البرامج التي أُنفقت على التقييمات من ٠,٥ في المائة في عام ٢٠١٥ إلى ٠,٨ في المائة في عام ٢٠١٦، أي أنها صارت أقرب إلى الهدف المحدد بنسبة ١ في المائة. وفي الوقت نفسه، أدى تعزيز النظم الداخلية، بما في ذلك نموذج تقييم النتائج، إلى تيسير رصد البرامج القطرية على نحو أوثق وأكثر تواترا.

٧٤ – وكانت اليونيسيف إحدى المنظمات الـ ١٢ التي قامت بتقييمها شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف في دورة ٢٠١٥/٢٠١٦. وقد صُنفت اليونيسيف عموما ”كمنظمة تتسم بالنضوج والثقة وتملك نظمًا وعمليات وسلوكيات ملائمة للوفاء بمسؤولياتها وفقا لولايتها ومهمتها“.

٧٥ – وواصلت اليونيسيف إظهار مبدأ القيمة مقابل المال. وفي عام ٢٠١٦، بلغت التكاليف المتصلة بالتنظيم والإدارة والفعالية الإنمائية، كنسبة مئوية من إجمالي النفقات التنظيمية، ٩ في المائة. وزادت تلك النسبة المئوية بعد إضافة تكاليف جمع الأموال في القطاع الخاص لتصبح ١١ في المائة، حيث ظلت واحدة من أدنى النسب المئوية بين مؤسسات الأمم المتحدة الأوسع نطاقا. وقد تحقق ذلك من خلال التركيز المستمر على تحقيق الكفاءة والشفافية. واحتلت اليونيسيف المرتبة الثالثة بين أكثر المنظمات شفافية من أصل ٤٦ منظمة من المنظمات الكبرى العاملة في مجال تقديم المعونة في جميع أنحاء العالم،

حسب مؤشر الشفافية في المعونة لعام ٢٠١٦، وجرى الاعتراف بها بوصفها المنظمة التي أحرزت أكبر تقدم منذ عام ٢٠١٣.

٧٦ - وتعد اليونيسيف إحدى أكبر الجهات التي تشتري إمدادات للأطفال، حيث قامت بشراء لوازم وخدمات بما تزيد قيمته على ٣,٥ بلايين دولار في عام ٢٠١٦. وشمل ذلك مبلغ ١,٧ بليون دولار في خدمات الشراء، كآلية للتعاون الإنمائي توفر للنظراء الحكوميين والشركاء الإنمائيين الآخرين إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من اللوازم الأساسية للنساء والأطفال بأسعار معقولة. وفي عام ٢٠١٦، حققت اليونيسيف أكبر وفورات لها حتى الآن، بمبلغ قدره حوالي ٥٢٠ مليون دولار، من خلال استراتيجيات شراء محددة الهدف، لتبلغ الوفورات التي حققتها اليونيسيف وشركاؤها على مدى السنوات الخمس الماضية نحو ١,٥ بليون دولار. وللسنة السادسة على التوالي، تم الاضطلاع بأكثر من ٨٠ في المائة من مشتريات اليونيسيف بالتعاون مع واحدة أو أكثر من وكالات الأمم المتحدة.

٧٧ - وعملت اليونيسيف أيضا على زيادة المشتريات المحلية من خلال بناء قدرات الأسواق المحلية. فعلى سبيل المثال، فإن ٧٨ في المائة من موردي اليونيسيف للأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال في عام ٢٠١٦ كانوا من المُصنّعين المحليين الموجودين في بلدان تشهد نسبًا مرتفعة لسوء تغذية الأطفال.

٧٨ - وفي إطار إصلاح إدارة الموارد البشرية، اتخذت اليونيسيف خطوات لتبسيط عملية التوظيف ونفذت نظاما جديدا لإدارة الأداء بنجاح (نظام Achieve). وواصلت اليونيسيف تعزيز ما تستخدمه من آليات النشر اللازمة للاستجابة الإنسانية: حيث تم نشر ٥٧٦ فردا على أساس الانتداب الاحتياطي لدعم الاستجابات الإنسانية. وقدمت الشراكات الاحتياطية ٢٤٧ فردًا، منهم ٦٩ عضوا في أفرقة الاستجابة السريعة. وتم تلبية ٩٨ في المائة من طلبات دعم القدرة الاحتياطية ضمن الإطار الزمني المستهدف.

٧٩ - ولا يزال أمن الموظفين وأماكن العمل يمثل أولوية قصوى؛ واعتُبرت المكاتب القطرية الـ ١٧ التي جرى تقييمها في عام ٢٠١٦ جميعها مستوفية لجميع المعايير الأمنية الدنيا للعمل. وتسلم المنظمة بأن العديد من الموظفين لا يزالون يعملون في ظل ظروف صعبة.

٨٠ - وواصلت اليونيسيف جهودها الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، تماشيا مع أحكام استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لعام ٢٠١٢. وشكلت النساء ٤٧ في المائة من قوة العمل في عام ٢٠١٦ و ٤٨ في المائة من الموظفين برتبة ف-٥ وما فوقها، أي بزيادة عن نسبة الـ ٤٦ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٥.

٨١ - وواصلت مهام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزيز الفعالية البرنامجية والتنفيذية. وتم تعزيز إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك عن طريق وضع استراتيجية جديدة لتعزيز إقامة شراكات مثلى وتحسين التنفيذ في مجالات من قبيل الأمن الإلكتروني وحماية الأطفال على شبكة الإنترنت. وتم نقل مكتب المساعدة العالمي بسلاسة إلى المركز العالمي للخدمات المشتركة في بودابست.

٨٢ - وما برحت اليونيسيف تعمل مع غيرها من وكالات الأمم المتحدة من أجل تبسيط ومواءمة أساليب العمل (الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، ٢٠١٢، الفقرة ١٥٣). وتم اعتماد نهج مشتركة في إدارة الموارد البشرية (٣٦ مكتبا قطريا)، وتقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (٤٧ مكتبا قطريا)، والإدارة المالية (٣٦ مكتبا قطريا)، والمشتريات (٨٠ مكتبا من مكاتب

اليونيسيف القطرية). واستفاد ما مجموعه ١٢٠ مكتبا من مكاتب اليونيسيف القطرية من الخدمات المشتركة في عام ٢٠١٦ (الاستعراض الشامل للسياسات، ٢٠١٢، الفقرتان ١٥٢ و ١٥٤).

٨٣ - وقدمت مكاتب اليونيسيف تقارير عما تركته من بصمة بيئية في عام ٢٠١٥. فقد بدأت المكاتب باتخاذ إجراءات للحد مما تخلفه من آثار كربونية، فأجرت مراجعات حسابية في مجال الطاقة وأقامت نظما للتوفير في استخدام الطاقة. وعمدت اليونيسيف إلى شراء أرصدة لها من انبعاثات الكربون بحيث أصبحت محايدة مناخيا في عام ٢٠١٥.

٨٤ - أما فيما يتعلق بالتنسيق على نطاق المنظومة، فقد ساهمت اليونيسيف في إعداد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ٢٥ بلدا (الاستعراض الشامل للسياسات، ٢٠١٢، الفقرتان ١١٧ و ١١٩)، وقدمت أيضا مساهمة نقدية بقيمة ٤ ملايين دولار ومساهمة عينية بقيمة ٣,٢ ملايين دولار في إطار تقاسم تكاليف نظام المنسقين المقيمين (الاستعراض الشامل للسياسات، ٢٠١٢، الفقرة ١٢٨). وعمل خمسة من موظفي اليونيسيف كمنسقين مقيمين في عام ٢٠١٦ وعمل ثمانية موظفين على أساس مؤقت. وعمل ممثلون عن اليونيسيف في أربعة بلدان كمنسقين بالنيابة للشؤون الإنسانية.

٨٥ - وأصدرت اليونيسيف ٢٢ تقريرا عن مراجعة الحسابات في عام ٢٠١٦ جرى بنتيجتها الاتفاق على إصدار ٣٠٤ توصية تتعلق بمعالجة مسائل الحوكمة، وإدارة المخاطر، والرقابة. وفي نهاية عام ٢٠١٦، كانت هناك ثلاثة مكاتب فقط لم تنفذ بعد توصيات مراجعي الحسابات لفترة تزيد عن ١٨ شهرا، مستوفية بذلك معلم الإنجاز المحدد بـ ”ما دون ١٠ مكاتب“. وخلال السنة، أغلقت ٧١ قضية تحقيق، منها ٧٣ في المائة في غضون تسعة أشهر من ورود الادعاء. ويمكن الاضطلاع على مزيد من التفاصيل في التقرير السنوي لعام ٢٠١٦ المقدم من مكتب المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات باليونيسيف إلى المجلس التنفيذي (E/ICEF/2017/AB/L.2).

٨٦ - وفيما يتعلق بمبادرات إصلاح الأمم المتحدة، ركزت اليونيسيف على تكييف مبادئ الاتساق الرئيسية مع السياقات المحلية. وعملت اليونيسيف وشركاء الأمم المتحدة على وضع توجيهات جديدة في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، من أجل تعزيز الأفرقة المعنية بالنتائج فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، وزيادة اعتماد نهج البرمجة المشتركة وتكثيف الجهود المبذولة لمواءمة أساليب العمل. ولا بد من القيام بمزيد من العمل لتحقيق النجاحات على نطاق واسع في إطار الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام ٢٠١٦.

رابعا - استراتيجيات التنفيذ

٨٧ - واصلت اليونيسيف تنفيذ العديد من الاستراتيجيات لتحقيق النتائج، بحسب السياق. وعملت على تنمية القدرات وتوفير الأدلة في جميع السياقات القطرية. وتواصل البلدان التي تمر في حالات إنسانية تلقي الخدمات كاستراتيجية رئيسية، من بين استراتيجيات أخرى (انظر الشكل عشرون). وثمة مجال لتوسيع مجالات الابتكار والبرمجة الشاملة لعدة قطاعات في سياقات مختلفة، على نحو ما يتوقع أن يتم بيانه في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

الشكل العشرون

المكاتب القطرية التي تطبق استراتيجيات التنفيذ

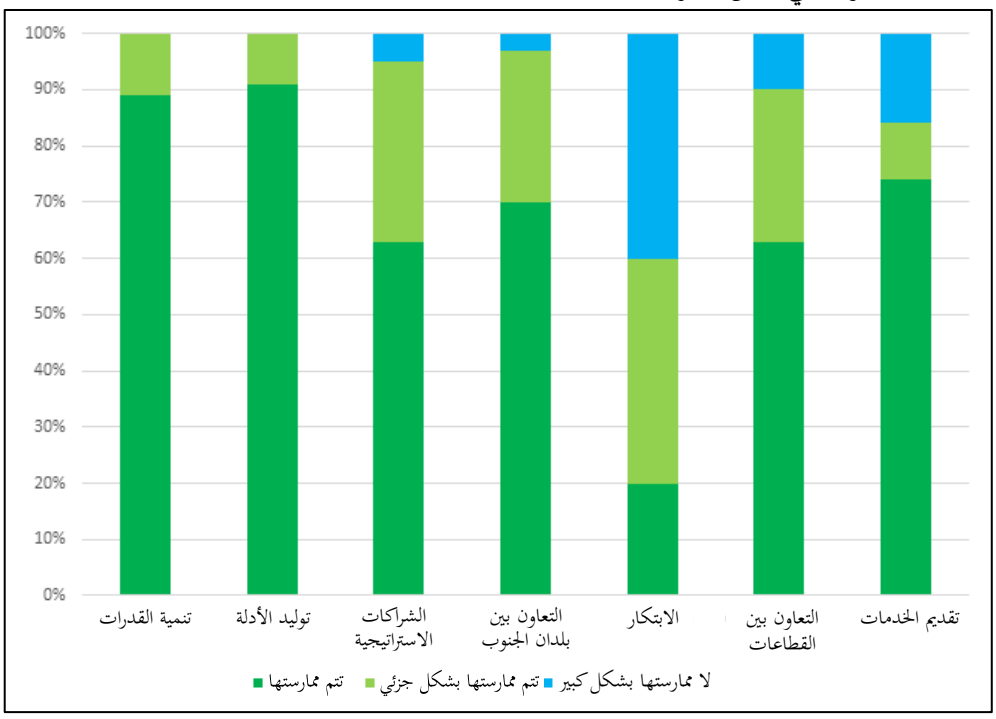

٨٨ - وشملت الجهود المتصلة بالبيانات في عام ٢٠١٦ دعم البلدان والمجتمع الدولي لإنشاء خط أساس موثوق به لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وشمل ذلك توسيع نطاق محتويات ومصادر البيانات التي تركز على الأطفال والاعتبارات المتعلقة بمراعاة أبعاد إضافية في التصنيف، بما في ذلك مسائل الإعاقة والوضع من حيث الهجرة وحالة المناطق الحضرية/الريفية وحالة الرفاه. واضطلعت اليونيسيف أيضا بدور محوري في الشراكات العالمية والآليات المشتركة بين الوكالات لوضع المعايير بشأن البيانات المتعلقة بالأطفال.

٨٩ - ودعمت مكاتب اليونيسيف، بالتعاون مع الشركاء، توفير البيانات المتعلقة بالفجوات في مجال الإنصاف من خلال الاستقصاءات والدراسات على الصعيد القطري. وأجريت بحوث لحفز الدعوة إلى اتباع هذه السياسات في جميع المناطق. ودعم ستون مكتبا من المكاتب القطرية نظم البيانات الآنية لتحديد الثغرات التي تعاني منها الجماعات المهمشة والمحرومة، وأيد ٩٣ في المائة من المكاتب القطرية استخدام التكنولوجيا الجديدة ووسائل التواصل الاجتماعي من أجل تبادل المعلومات والأدلة.

٩٠ - وحققت اتصالات عديدة ومبادرات للدعوة أجريت في عام ٢٠١٦ نجاحا كبيرا في وصولها إلى مبتغاها والانخراط في العمل، بما في ذلك حملة ”المُهجّر“ المعنية بالأطفال اللاجئين والمهاجرين، ومبادرة #EndViolence واحتفالات الذكرى السنوية السبعين لإنشاء اليونيسيف وإطلاق حملة ”حالة أطفال العالم ٢٠١٦: فرصة عادلة لكل طفل“. كما أطلقت اليونيسيف الاستراتيجية العالمية الجديدة للعلامة التجارية وموقعا شبكيا محسنا.

٩١ - وواصلت اليونيسيف تعزيز آليات المساءلة على الصعيد القطري والمشاركة في صنع القرارات على الصعيد المحلي، مع التركيز بشكل خاص على إدماج الفئات المهمشة. وفي عام ٢٠١٦، دعم

٧٠ في المائة من المكاتب القطرية آليات الاتصالات والمشاركة للعمل على المستوى العام من أجل التأثير على الخطط القطرية لصالح الأطفال. وبالإضافة إلى ذلك، وفرت اليونيسيف التوجيه والدعم إلى المجموعة الأولى من البلدان التي قامت باستعراض على الصعيد الوطني لأهداف التنمية المستدامة من خلال منظور يراعي حقوق الطفل والإنصاف. وفي شراكة مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، تلقت المكاتب القطرية والإقليمية واللجان الوطنية المزيد من التوجيهات بشأن تنفيذ ورصد الأهداف.

٩٢ - وواصلت اليونيسيف تعميق الشراكات من أجل تنفيذ البرامج والدعوة إلى تنفيذها بفعالية (الاستعراض الشامل للسياسات، ٢٠١٢، الفقرة ١٠٤) وذلك بالعمل على نحو وثيق مع اللجان الوطنية ومنظمات المجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة. ومن أبرز الإجراءات المتخذة المشاركة في توافق الآراء الأوروبي بشأن التنمية، ومواصلة تعزيز التنسيق والحوار بشأن السياسات العامة مع البنك الدولي، والمشاركة في الحوار بشأن السياسات المتعلقة بالمسائل الإنسانية في إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والنهوض بقضايا الأطفال من خلال مجموعة أصدقاء الأطفال وأهداف التنمية المستدامة. وقامت اليونيسيف أيضا بتكثيف التعاون مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي ذات الصلة المعنية بحماية الأطفال على طول مسارات الهجرة. وواصلت اليونيسيف، في الحالات الإنسانية، تولي القيادة أو المشاركة في القيادة فيما يتعلق بخمس مجموعات أو مجالات ضمن نطاق مسؤوليتها.

٩٣ - وشجعت اليونيسيف على التعاون فيما بين بلدان الجنوب (الاستعراض الشامل للسياسات، ٢٠١٢، الفقرتان ٧٤ و ٧٥)، بطرق منها آليات التعاون الإقليمي (الفقرة ١٤٨). ودعمت جميع المكاتب القطرية تقريبا عملية تبادل المعارف والخبرات من خلال التشاور مع الأقران، وأشكال أخرى من التعاون.

٩٤ - وتناولت اليونيسيف في ٧٥ برنامجا قطريا النهج الشاملة لعدة قطاعات المعتمدة لبناء قدرات المجتمعات المحلية على مواجهة الأزمات وتعزيز الاستدامة البيئية.

خامسا - الإيرادات والنفقات وتعبئة الموارد[(١)]

٩٥ - انخفض مجموع الإيرادات بنسبة ٣ في المائة في عام ٢٠١٦ ليصبح ٨٨٤ ٤ مليون دولار (الجدولان ١ و ٢). وزادت الموارد العادية بنسبة ١٢ في المائة، لتبلغ ٣١٢ ١ مليون دولار، في حين انخفضت الموارد الأخرى بنسبة ٧ في المائة، لتصل إلى ٥٧١ ٣ مليون دولار. وبالتالي، ارتفعت الموارد العادية، كنسبة من مجموع الإيرادات، إلى ٢٧ في المائة.

(١) لم تتم مراجعة المعلومات المالية.

الجدول ١

مصدر الإيرادات ونوعها، ٢٠١٥ و ٢٠١٦

(*بملايين دولارات الولايات المتحدة*)

مصدر الإيرادات	*المبالغ الفعلية لعام ٢٠١٥*	*خطة عام ٢٠١٥*[أ]	*المبالغ الفعلية لعام ٢٠١٦*	*خطة عام ٢٠١٦*[ب]
الموارد العادية				
الحكومات[ج]	٥٤٦	٦٣٠	٥٦٢	٥٤٢
القطاع الخاص	٥٣٠	٦٥١	٦٢٩	٦٥٥
الإيرادات الأخرى[د]	٩٧	٨٠	١٢١	١٠٥
المجموع – الموارد العادية	**١ ١٧٤**	**١ ٣٦١**	**١ ٣١٢**	**١ ٣٠٢**
الموارد الأخرى (العادية)				
الحكومات	١ ٠٨٠	١ ١٩٧	١ ٠٩٨	١ ١٣٤
القطاع الخاص	٧١٣	٥٨١	٦٥٦	٨٢٦
الترتيبات المشتركة بين المنظمات	٢٦٢	١٨٨	١٧٩	٢٦٨
المجموع الفرعي	**٢ ٠٥٥**	**١ ٩٦٦**	**١ ٩٣٣**	**٢ ٢٢٨**
الموارد الأخرى (الطوارئ)				
الحكومات	١ ٣٩٦	٥١٢	١ ٣١٣	١ ٠٤٩
القطاع الخاص	٢١٣	٧٠	١٥٩	٩٠
الترتيبات المشتركة بين المنظمات	١٧٠	١٥٥	١٦٧	١٧٥
المجموع الفرعي (مقرب)	**١ ٧٨٠**	**٧٣٧**	**١ ٦٣٩**	**١ ٣١٥**
المجموع – الموارد الأخرى	**٣ ٨٣٦**	**٢ ٧٠٣**	**٣ ٥٧١**	**٣ ٥٤٣**
مجموع الإيرادات (مقرب)	**٥ ٠١٠**	**٤ ٠٦٤**	**٤ ٨٨٤**	**٤ ٨٤٥**

ملاحظة: بسبب تقريب الأرقام، قد تختلف المجاميع قليلا عن المبالغ الواردة في الأعمدة.

(أ) وفقا للتقديرات المالية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

(ب) وفقا للتقديرات المالية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

(ج) يشمل إجمالي الموارد العادية المقدمة من الحكومات ضرائب الدخل التي تدفعها اليونيسيف نيابة عن مواطني الحكومات التي تساهم في الموارد العادية.

(د) تشمل الإيرادات الأخرى الإيرادات المتأتية من الفوائد وخدمات المشتريات والمصادر الأخرى.

الجدول ٢

مصدر الإيرادات، ٢٠١٥ و ٢٠١٦

(*بملايين دولارات الولايات المتحدة*)

مصدر الإيرادات	*المبالغ الفعلية لعام ٢٠١٥*	*خطة عام ٢٠١٥*[أ]	*المبالغ الفعلية لعام ٢٠١٦*	*خطة عام ٢٠١٦*[ب]
الحكومات	٣ ٠٢٣	٢ ٣٣٩	٢ ٩٧٢	٢ ٧٢٥

مصدر الإيرادات	المبالغ الفعلية لعام ٢٠١٥	خطة عام ٢٠١٥ (أ)	المبالغ الفعلية لعام ٢٠١٦	خطة عام ٢٠١٦ (ب)
القطاع الخاص/المنظمات غير الحكومية	١ ٤٥٧	١ ٣٠٢	١ ٤٤٥	١ ٥٧١
الترتيبات المشتركة بين المنظمات	٤٣٢	٣٤٣	٣٤٦	٤٤٣
مصادر أخرى	٩٧	٨٠	١٢١	١٠٥
مجموع الإيرادات	**٥ ٠١٠**	**٤ ٠٦٤**	**٤ ٨٨٤**	**٤ ٨٤٥**

ملاحظة: بسبب تقريب الأرقام، قد تختلف المجاميع قليلا عن المبالغ الواردة في الأعمدة.

(أ) وفقا للتقديرات المالية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

(ب) وفقا للتقديرات المالية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

٩٦ - تخطت قيمة الإيرادات المقدمة للمساعدة الإنسانية أو الموارد الأخرى (الطوارئ) البالغة ١ ٦٣٩ مليون دولار في عام ٢٠١٦، المبلغ المقرر، ولكن بنسبة ٨ في المائة أقل مما كانت عليه في عام ٢٠١٥. وفي حين أن الاحتياجات اللازمة لتمويل الأنشطة الإنسانية قد ارتفعت من ٢,١ بليون دولار في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ إلى ٣,٤ بلايين دولار بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، يتوقع أن تزيد إيرادات الموارد الأخرى (الطوارئ) بنسبة ١٥ في المائة في عام ٢٠١٧ مقارنة بعام ٢٠١٦.

٩٧ - ويتطلب حجم الأزمات وتعقيدها قاعدة موارد أعمق وأوسع نطاقا. وتبرز الحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تمويل أكثر مرونة، كما دعا إلى ذلك الفريق الرفيع المستوى المعني بتمويل أنشطة المساعدة الإنسانية والتزم به في إطار الصفقة الكبرى بشأن تمويل الأنشطة الإنسانية.

٩٨ - وفي عام ٢٠١٦، ساهمت ١٥١ حكومة في موارد اليونيسيف. وزاد مجموع مساهمات القطاع العام (من الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والترتيبات المشتركة بين المنظمات)، البالغ قدره ٣ ٣١٨ مليون دولار، عن المبلغ المقرر بنسبة ٥ في المائة، ولكن أقل بنسبة ٤ في المائة عما كان عليه في عام ٢٠١٥. وبلغت مساهمات القطاع الخاص (من اللجان الوطنية، وفرادى المانحين، والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات)، ١ ٤٤٥ مليون دولار، أي أكثر بنسبة ٨ في المائة عما كان مقرراً، وأقل بنسبة ١ في المائة عما كانت عليه في عام ٢٠١٥.

النفقات

٩٩ - يبين البيان التفصيلي للنفقات البرنامجية حسب مجالات النتائج تكلفة الخدمات والسلع الاستهلاكية التي تلقتها اليونيسيف، فضلا عن الإمدادات البرنامجية التي تم تسليمها لشركاء البرنامج خلال عام ٢٠١٦ (انظر الشكل الواحد والعشرين). ولم تتغير النفقات البرنامجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ إذ ظلت تبلغ ٢,٦ بليون دولار، بما يمثل ٥١ في المائة من مجموع النفقات البرنامجية. كما أن النفقات البرنامجية لم تتغير في أقل البلدان نموا في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ فظلت ٢,٥ بليون دولار، بما يمثل ٤٩ في المائة من مجموع النفقات البرنامجية. وبلغت النفقات البرنامجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من الموارد العادية ٦٢ في المائة من المبالغ المخصصة للبرامج القطرية. وبلغت أيضا النفقات البرنامجية في أقل البلدان نموا من الموارد العادية ٦٢ في المائة من المبلغ المخصص للبرامج القطرية.

الشكل الحادي والعشرون

المساعدة البرنامجية المباشرة حسب مجال النتائج ونوع المورد، ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦

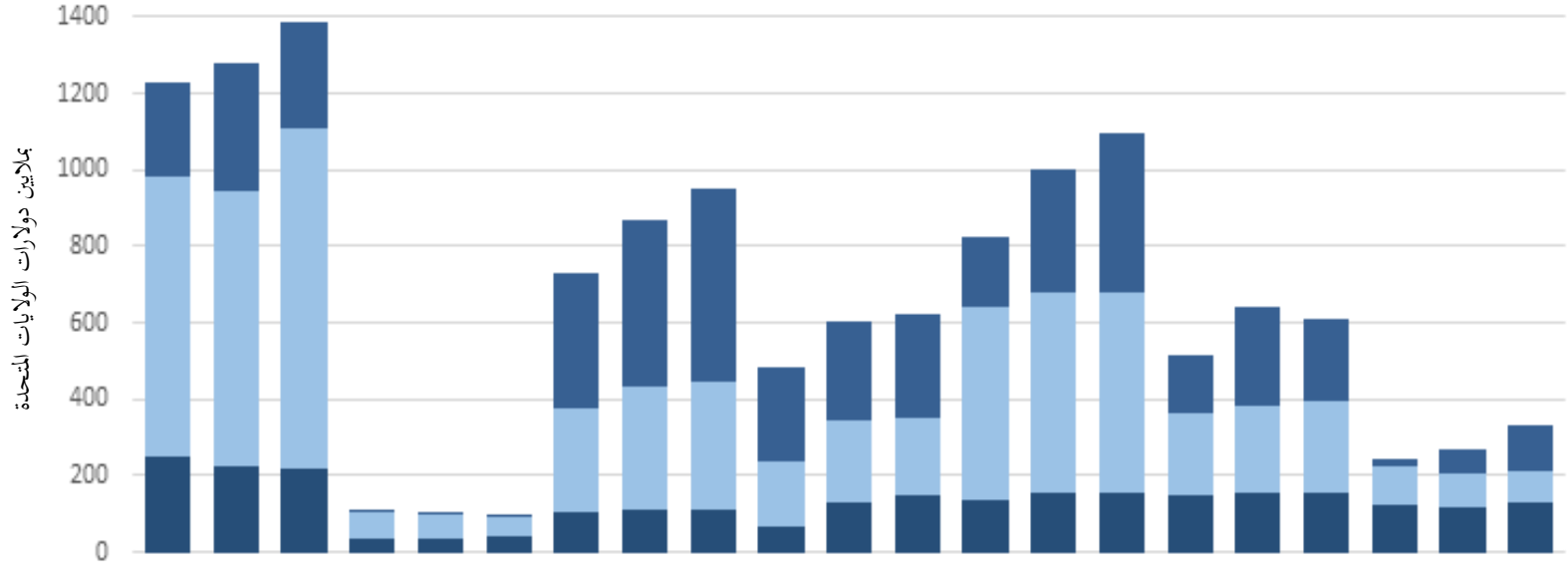

	الصحة			فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز			توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع			التغذية			التعليم			حماية الطفل			الإدماج الاجتماعي			**المجموع (مقرباً إلى أقرب رقم صحيح)**		
	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
الموارد العادية	٢٤٩	٢٢٣	٢٢١	٣٧	٣٥	٣٩	١٠١	١١٠	١١٣	٦٥	١٣٠	١٥١	١٣٥	١٥٧	١٥٥	١٤٥	١٥٦	١٥٥	١٢٥	١١٨	١٢٨	٨٦٠	٩٣٢	٩٦٢
الموارد الأخرى (العادية)	٧٢٩	٧١٧	٨٨٦	٦٥	٦٥	٥٥	٢٧٦	٣٢٢	٣٢٩	١٧٣	٢١٦	١٩٩	٥٠٨	٥٢١	٥٢١	٢١٨	٢٢٢	٢٤٠	٩٦	٨٤	٨٦	٢٠٦٧	٢١٥٠	٢٣١٥
الموارد الأخرى (الطوارئ)	٢٥٠	٣٣٨	٢٨١	٤	٦	٦	٣٤٩	٤٣٥	٥٠٦	٢٤٥	٢٥٦	٢٧٤	١٨٢	٣٢١	٤١٩	١٥٠	٢٦٤	٢١٣	٢١	٦٣	١٢٠	١٢٠٣	١٦٨٥	١٨١٨
المجموع	**١٢٢٩**	**١٢٧٨**	**١٣٨٨**	**١٠٧**	**١٠٧**	**١٠٠**	**٧٢٧**	**٨٦٨**	**٩٤٨**	**٤٨٤**	**٦٠٣**	**٦٢٣**	**٨٢٦**	**١٠٠٠**	**١٠٩٥**	**٥١٤**	**٦٤٣**	**٦٠٨**	**٢٤٢**	**٢٦٦**	**٣٣٣**	**٤١٣٠**	**٤٧٦٨**	**٥٠٩٤**

ملاحظة: البيانات في ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧. وبسبب تقريب الأرقام، قد تختلف المجاميع قليلا عن المبالغ الواردة في الأعمدة.

١٠٠ - وترد تفاصيل الإطار المتكامل للنتائج والموارد في الوثيقة E/ICEF/2017/6/Add.1.

سادسا - الدروس المستفادة

١٠١ - بالإضافة إلى نتائج الدروس المحددة المذكورة أعلاه، برز في عام ٢٠١٦ عدد من الدروس الشاملة لعدة قطاعات.

١٠٢ - ومن الدروس الرئيسية التي تم توصل إليها في التقييم المتعلق بتصدي اليونيسيف لأزمة فيروس إيبولا هو أهمية القدرات على مواجهة الأزمات ونظم الصحة والحماية الاجتماعية على صعيد المجتمع المحلي. وللتصدي لهذه المسألة، أطلقت اليونيسيف مبادرة لتعزيز التأهب في حالات الطوارئ الصحية من أجل ترسيخ القدرات على التصدي، على نحو يمكن التنبؤ به، للطوارئ الصحية العامة، في تعاون وثيق مع مراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها ومنظمة الصحة العالمية.

١٠٣ - وجرى التشديد، في التقييم الذي أجري لبرنامج اليونيسيف لبناء السلام والتعليم والدعوة، على الحاجة إلى أن تعزز اليونيسيف وشركاؤها البرمجة عن طريق تحسين فهم الأسباب الجذرية للنزاع. وقد أظهرت النتائج التي تحققت من خلال تنفيذ البرنامج على نطاق واسع أن الخدمات الأساسية، من قبيل التعليم وتطوير المهارات، يمكن أن تسهم مساهمة هامة في بناء مجتمعات سلمية وشاملة للجميع.

١٠٤ - وتشير الدروس المستفادة من حالات تفشي الأمراض الأخيرة إلى أهمية الاستجابة القائمة على الأدلة التي تشرك المجتمعات المحلية، استنادا إلى البيانات الاجتماعية والمتعلقة بدراسات علم الإنسان. وتواصل اليونيسيف تعزيز الشراكات لجعل هذه البيانات أيسر منالا. ويشمل ذلك إنشاء منبر للعلوم الاجتماعية مع شركاء معينين لتوفير فهم أعمق للاحتياجات والممارسات المحلية. وعلاوة على ذلك، سيتم إنشاء آلية تنسيق مشتركة بين الوكالات، ضمن بينة العمل الإنساني العالمية، من أجل تبسيط الاتصالات مع المجتمعات المحلية في الحالات الإنسانية، وهذه الآلية سبق أن تمت تجربتها بنجاح في حالة الطوارئ التي شهدتها هايتي مؤخرا.

١٠٥ - ولا تزال الثغرات في القدرات على الصعيد القطري تحد من نطاق ونوعية ومستوى العمل بشأن المساواة بين الجنسين. كما أن التقدم المحرز في تعميم مراعاة هذه المسألة كان أبطأ مما هو عليه في ما يتعلق بالأولويات المستهدفة. واستجابة لذلك، تعلن اليونيسيف إطلاق مبادرة تتعلق بالقدرات الجنسانية لتعزيز المعارف والمهارات التقنية للموظفين المعنيين بالشؤون الجنسانية والقطاعية. كما ستتضمن خطة العمل للمسائل الجنسانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ تركيزا على النتائج التي تسفر عنها عمليات التعميم ذات الأولوية، بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١

١٠٦ - أما فيما يتعلق بعمل الأمم المتحدة معا، بما يتماشى مع الاستعراض الشامل للسياسات لعام ٢٠١٢، تواصل اليونيسيف تعميق الشراكات مع الحكومات وعلى نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وبخاصة من أجل وضع نهج متكاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، في سياق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على الصعيد الوطني.

سابعا – مشروع مقرر

إن المجلس التنفيذي،

١ – ***يحيط علما*** بالتقرير السنوي للمدير التنفيذي لليونيسيف: الأداء والنتائج لعام ٢٠١٦، بما في ذلك التقرير عن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل أربع سنوات والإطار المتكامل للنتائج والموارد لخطة اليونيسيف الاستراتيجية، ٢٠١٤-٢٠١٧ (E/ICEF/2017/6 و Add.1)؛

٢ – ***يحيط علما*** بتقرير اليونيسيف عن توصيات وحدة التفتيش المشتركة (E/ICEF/2017/8)؛

٣ – ***يقرر*** إحالة التقريرين المذكورين أعلاه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعين بموجز للتعليقات والتوجيهات التي قدمها المجلس التنفيذي.